



# الأخبار النجفية



المشرف العام : الشيخ علي النجفي

www.alnajafy.com/ www.anwar-n.com

مجلة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) السنة السادسة العدد (٦٣) / لشهر ذي الحجة / ١٤٣٣ هـ

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله)  
«من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله -  
تعالى - صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلاً، إلا  
أن يغفر له صاحبه»



الذين يتولون المناصب قسماً  
من الناس: قسم يرتفع  
ويرتقي بالمنصب، وآخر يرفعه  
المنصب



الانتخابات القادمة  
فرصة للتصحيح  
المسار في البلاد



البرلمانات في العام  
فشلت في تحقيق  
الحقوق لشعوبها

## بطاقة تموينية

يعد الجانب الخدمي والاقتصادي من أهم الملفات ذات المعاضل والمشاكل التي لازمت الفرد العراقي ولتترات طويلة، فوسط شد وجذب بين الآراء حول الغاء أو الإبقاء على مشروع البطاقة التموينية كحل لرفد الواقع المعيشي المتردي منذ عقود لأبناء الرافدين (أصحاب أغنى بلاد الله في الأرض بالثروات والخيرات والقدرات)، وبغض النظر عن عوامل الفساد الكبيرة في الواقع العراقي حرياً بنا أن نتساءل: أين سذهب تلك الأموال البديلة عن البطاقة التموينية التي ستقدم للمواطنين؟ سيأتي الجواب سريعاً لأصحاب الأسواق.. وهكذا أن أي تأخر في بعض السلع المقدمة من وزارة التجارة (بالنسبة للبطاقة التموينية) يعود بالنفع الكبير للتجار أيضاً؛ إذ نجد أن تأخر توزيع سلعة (س) يساوي ارتفاع لسعرها، وبالفعل بمجرد إعلان مشروع الغاء البطاقة التموينية سأل لعاب من لا ينصف الناس لترتفع أسعار السلع المفردات الغذائية بشكل كبير، وما هذا إلا مؤشر لعدم وجود خطط اقتصادية مسبقة لسد حاجة السوق العراقية، كما وإن أي ضح لكمية كبيرة من النقود إلى السوق من دون خطة محكمة سيؤدي إلى ازدياد الطلب وبالتالي زيادة حجم التضخم في السوق، وأن تبرير الإلغاء من أجل الحد من الفساد يفتقر إلى الموضوعية، فهو إجراء يتضمن اعترافاً ومؤشراً خطيراً بالهزيمة أمام الفساد. ومن جانب آخر هو إقرار بالعجز عن توفير آليات ونظم لشراء وتوزيع مفردات البطاقة التموينية فضلاً عن جودتها وصلابتها، وفي هذا الصدد حرياً بنا أن نتأمل في أروقة دولتنا الموقرة، فإن كانت عاجزة عن شراء مواد غذائية موافقة للمواصفات القياسية، وهكذا إيصالتها إلى المواطنين بمواعيدها وبكامل مفرداتها يجب عليها أن لا تضع الكرة في ملعب الشعب ليلعب المحتكرين وأصحاب الأسواق وسط انعدام لوجود أي بديل لقطاعات الدولة أو ما يسمى بالقطاع العام - ليسيطر ويوازن في أسعار السوق. وفي هذا الصدد من حقنا أن نثار رعباً على مستقبل العراق لإنعدام أنظمة التقييم النوعي والسيطرة النوعية، وهكذا للمواصفات الصحية، مع موت للجنان لتقييم الأسعار فكيف لنظم دولتنا أن تخوض سياسات إستراتيجية وأن تقييم صفقات على مستوى التسليح أو التكنولوجيا الرقمية أو الطبية مثلاً؟! فهناك انعدام للبعد العلمي أو التكنولوجي في جميع مفاصل الدولة العراقية، فلا نستبعد القلق والتشاؤم على مستقبل العراق ومشاريعه وحراكه الإستراتيجي، إذ (لا جودة، ولا مناشئ عالية موثوقة، ولا تقييم للأسعار... ولا ولا)، وما وقفة أبناء الطبقة المحرومة من أبناء العراق في الشجب والرفض لهذا القرار الإقبولا في أهون الأمرين شراً، فإذا كان اقتراح قرار قد رفع من نسب العجز الشرائي للمواطن العراقي، فبالتأكيد أن المباشرة بالقرار ستكون عواقبه وخيمة جداً على أبناء هذا البلد المحروم، وعلى هذا الأساس كان توجيه قرار سماحة المرجع (دام ظلّه) رافضاً لهكذا قرارات، ومن المعلوم أيضاً سماحته (دام ظلّه) طالما أكد على الإصلاح الاقتصادي وفق المقاييس العلمية، فالحل لا يقوم على رفع مرتبات الموظفين للضفة (س) أو (ج)، بل هو قائم في رفع القدرة الشرائية للمواطنين جميعاً دون استثناء، وعدم حرمان أي فئة من فئات أبناء العراق سواء أكان ضمن موظفاً أم لا، فضح الأموال للأسواق ليس هو الحل.. وعليه لا بد من النظر في الأطر الإستراتيجية للواقع الاقتصادي ودعم المنتج الوطني واستثمار ثروات وأرض هذا الوطن بصورة علمية دقيقة بعيدة عن الفساد.

رئيس التحرير

## أحبت النجف الأشرف فأدعوكم لحب النجف الأشرف ..



علي (عليه السلام)، فرغم ما عانته النجف الأشرف من نظام البعث من ويلات بقت متماسكة محافظة على مكانتها الكبيرة، وفي هذا الصدد أشار (دام ظلّه): «أحبت النجف الأشرف، وأحب لأخي المؤمن ما أحب لنفسه فادعوا لحب النجف الأشرف وللنجف الأشرف، هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يعي المسلمون أهمية العمل المشترك للتصدي للعدو المشترك لهم..»

استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ نوري الهمداني (دام ظلّه) في مكتبه المركزي، أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية ومكانة العراق بنحو عام وحوزة النجف الأشرف بنحو خاص، لما فيها من المقامات المعظمة والمقدسة لآل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولما لحوزة النجف الأشرف من المكانة العريقة والأصيلة ببركة الإمام

## موقف مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من قرار إيقاف العمل بالبطاقة التموينية

بسمه تعالى:

ولها سوابق مثل استيراد مواد تالفة وغيرها من القضايا التي عليها. وكان مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قد أعلن عن رفضه لقرار الحكومة الاتحادية العراقية بإيقاف صرف البطاقة التموينية للمواطنين اعتباراً من آذار القادم وفقاً لتوصيات الجهات المسؤولة فيها. هذا وحذر سماحة الشيخ علي النجفي من نتائج سلبية كبيرة من تطبيق القرار مطالباً الحكومة بـ«تقديم تفسير سريع لأسباب القرار وحجياته» مبيناً أن هناك نتائج سلبية كبيرة ستكون للقرار منها زيادة التضخم في السوق وتطبيقه سيؤدي إلى صعود كبير في الأسعار بالشكل الذي يضر بالمواطن.

نعتقد بعدم صواب هذا القرار لأمر منها:  
١. الجهة التي فشلت في توفير مفردات البطاقة هي قطعاً غير قادرة على توفيرها وتغطية كل السوق العراقي.  
٢. إذا كان الفساد أهم أسباب القرار فهذا يدل على أمرين: الأول إعلان فشل حملة محاربة الفساد. الثاني: كيف تولي الجهة المتمثلة بالفساد بتطبيق هذا القرار



## سماحة المرجع (دام ظلّه)

# يستقبل السفير الهولندي في العراق

الأحزاب التي تنادي بالعدالة إنما تفسر الحقوق بالتأثر بالأحداث والفجائع والعادات وهنا ندعوكم جميعاً لدراسة الإسلام لأنه يقدم العدالة ويفسر الحقوق التي سنها الله سبحانه وتعالى، ومن مظاهر معرفة الإسلام هو ما كتبه الإمام علي بن أبي طالب (ع) مالك الأثر و باعتبار أن مصر كانت في تلك الفترة أحد حدود ونطاق الدولة الإسلامية وفيها من اعتنق الإسلام ومنهم من لم يعتنقه فقال الإمام (عليه السلام): يا مالك إن الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق. وتضمنت هذه الوثيقة حقوق الشعب من الحاكم إلى المواطن.. مضيفاً دام ظلّه (دام ظلّه) أن هناك رسالتاً أخرى للإمام السجاد (عليه السلام) حيث يظهر فيه حقوق المجتمع وحقوق جوارح الأسرة وحقوق الإنسان وجوارحه وهذه الكتابات التي كتبها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هي حقوق أسنها الله سبحانه وتعالى.

هذا وأجاب سماحة المرجع (دام ظلّه) عن تساؤلات السفير الهولندي عن الأوضاع الراهنة في العراق وعن رؤيا المرجعية الدينية في النجف الأشرف بهذا الصدد. وهكذا المنطق.



عجزت عن تحقيق الحقوق لذا اختلف في معرفة الحق بين منطقتي وأخرى والسبب في هذا الفشل إن البرلمانات تتخذ قوانينها كردة فعل تجاه جانب سلمي هنا أو هناك. وهنا ندعو للتأمل في قانون الله (جل وعلا) لأنه الخالق وهو أعلم بخلقه من الخلق أنفسهم، وأن جميع

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سفير مملكة هولندا في العراق السيد هاري مولينار والوفد المرافق له، سماحة المرجع (دام ظلّه) بين أن اختلاف الأشكال والألوان والألسن هي من آيات وجود الله سبحانه وتعالى ليرشدنا لقدرته الكاملة وهي دعوة لعبادته (جل وعلا) فهي نعمته. لأن الاختلاف هذا دعوة للإنسان ليفكر في خالقه: (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين). وهكذا قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم). فتوحى هذه الآيات إلى عظمت الخالق: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق). مبيناً (دام ظلّه) في هذا الصدد: إن هذا الاختلاف يمنح كل إنسان الحق في الحياة،

والعقلاء يدعون إلى العدالة التي تعني إعطاء كل ذي حق حقه، ولكن المشكلة فيمن له الصلاحية في تحديد الحقوق، وهنا جاءت الحكومات والبرلمانات لتحديد حقوق الشعوب ولكنها

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الأمين العام لمنظمة بدر (وزير النقل)

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل أساتذة ونخب العلوم الدينية في إيران

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أساتذة العلوم الدينية في جامعات إيرانية مع عدد من النخب من المثقفين والمفكرين في إيران بين (دام ظلّه) في حديثه مع الوفد أن الله سبحانه وتعالى لم ولن يترك الأرض دون أن يكون هناك من يصلح فيها وأن يكون خطأ التوجيه الإنساني والقاء حجة الله على الأرض. ومن هناك بالامتداد السماء بالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والتمثل بالبيت (عليهم السلام)، وبهذا كان الامتداد الأصيل متواصلاً مع النجف الأشرف، هذا وقدّم (دام ظلّه) للوفد فلسفة زيارة العتبات المقدسة وفرص استثمارها في الارتقاء بالنفس في مراتب التقوى.



فيها بهم وضع الطاقة الكهربائية، رغم أنها مرت بتاريخ لا يحسد عليه ولا يفرق عن الدمار السياسي والنيوي الذي مر به العراق. من جانبه قدم السيد العامري شرحاً عن آخر مستجدات الحدث السياسي، شاكرًا لسماحة المرجع (دام ظلّه) هذا اللقاء

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء استقباله الأستاذ هادي العامري الأمين العام لمنظمة بدر ووزير النقل والمواصلات على أهمية أن يعي السياسيين ومن يدعي أنه ممثل عن أبناء العراق أن مصير الأجيال القادمة يقع على عاتقنا فلا بد من تصحيح مسار الوزارات المعنية بشأن مستقبل أجيال العراق وفي مقدمتها وزارة التربية التي باتت تتردى مستوياتها التربوية والتعليمية فضلاً عن تزميتها ببقاء المناهج التعليمية التي وضعتها الأنظمة الطائفية المباداة، فما زال أبنائنا يأخذ دروس التاريخ والتربية الدينية بشكل لا يمت للواقع بصلته، مشدداً في هذا الصدد على أهمية أن يكون لكل الطوائف والمذاهب الإسلامية في العراق لها ما يخص تاريخها وشأنها الديني لتربية أولادها أسوة بأكثر الدول المتحضرة في العالم، وعلى أهمية نبذ التطرف وفرض أجندات أي طائفة على أخرى. وفيما يهيم الوضع الأمني والخدمي شدد (دام ظلّه) على أهمية أن توضع استراتيجيات يعاد من خلالها الأخطاء المتواصلة، والتي لن يدفع تبعاتها إلا أبناء هذا الشعب الذي عانى الكثير من جراء التقصير والقصور المستفحل في أروقة الدولة العراقية بمختلف مراحلها، ففي هذا الصدد أعرب (دام ظلّه) عن ألمه الكبير حينما يجد أن هناك من الدول الفقيرة التي لا تملك ما يملكه العراق من ثروات وخبرات وعقول كبيرة قد تجاوزت محنها وبالخصوص

## أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية

## في قم المقدسة في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

العصرية في يومنا هذا، إذ تعد لغتاً اليوم بعيدة عن زمن المعصوم وفيها من المدخلات والمتغيرات ما يبعد طالب العلم عن ما أراده المعصوم (عليه السلام)، هذا وقدّم (دام ظلّه) سلسلة من النصائح الخاصة بطلبة العلوم الدينية، الوفد من جانبه قدم لسماحة المرجع (دام ظلّه) شكره وامتنانه لما منحهم سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته المبارك، وإجابته على بعض الأسئلة المتبادرة إلى أذهانهم.

على طالب العلم بعد أن يدرك أهمية الجهد والاجتهاد في تحصيل العلم، وإن يستوعب تحصيل العلم جميع فكره ووقته وهمه. وفي صدد نصيحته في اختيار المناهج العلمية التي يدرسها طالب العلم أكد (دام ظلّه) على أهمية أن يتقن اللغة العربية، وأن تكون مضانها العلمية أقرب للمنطوق الروائي الذي تحدث به المعصوم، وعلى هذا يكون من الضروري على طالب العلم أن لا يختصر مشواره العلمي على قراءة الكتب أو النظريات ذات اللغة

أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) عند زيارة وفد مثل جمعاً من أساتذة وفضلاء وكواد الحوزة العلمية في قم المقدسة أن الحوزة العلمية هي الامتداد الحقيقي لخط أهل بيت النبوة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) وهو الخط الأصيل الذي أوصى به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، لذا على طالب العلم أن يكون مشواره العلمي متماسكاً وملاصقاً لرضا وإرادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكذلك لاله الأظهار، كما وأن من أهم ما يجب



سماحة المرجع لشيوخ ووجهاء محافظة بابل:

## الانتخابات القادمة فرصة لتصحيح المسار في البلاد وإزالة المفسدين عن مناصبهم



سماحة المرجع (دام ظلّه) فيذكرنا بالعهد الذي عهد به النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وذريته بالإمامة ليوم القيامة وبذلك وضع حداً بين المؤمن والمنافق وأحياء المناسبة بأمر أهل البيت (عليه السلام) لتكون من المؤمنين مينا سماحته أن هذين العيدين أفضل الأعياد وما يلحق بهما من وقائع تاريخية والتوجيهات السديدة الصادرة من أئمة أهل البيت (عليه السلام) والأعمال المطلوبة منا بمثابة برنامج عمل لكل مسلم ومسلمة على الإطلاق مؤكداً سماحة المرجع (دام ظلّه) أن كل عمل يجب أن يكون مقترباً بتقوى الله سبحانه وتعالى وأول خطوات التقوى هي محاسبة النفس يومياً عن كل فعل قام به.

وبخصوص وضع العراق والمجتمع العراقي، أكد سماحته على ضرورة أن يكون الموظف العراقي قدوة لكل موظفي العالم وأن أي تقصير تجاه أي فرد من أبناء العراق سيحاسب عليه يقترن غفران هذا التقصير بغفران ذلك الفرد، لذا يجب أن يكون

الانتخابات القادمة فرصة لتصحيح المسار في البلاد وإزالة المفسدين من مناصبهم استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) محافظ بابل السابق سالم المسلماوي وشيوخ عشائر ومثقفين وعدداً من مسؤولي دوائر الدولة في المحافظة لتقديم التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك والاطلاع على توجيهات المرجعية الدينية. سماحته (دام ظلّه) أكد في حديثه مع الوفد على أن المفهوم الحقيقي لعيد الأضحى مستمد من موقف نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) في الاستسلام لأوامر الله والذي يعد أعلى درجة في سلم العبودية لله سبحانه وتعالى وليس كما يحاول البعض نشره من أن العيد يوم للأكل والشرب والتنزه.. وغير ذلك على الرغم من أن هذه الأفعال غير محرمة إذا ما أقيمت ضمن حدود أوامر الله (سبحانه وتعالى). مضيفاً سماحته على ضرورة أن يكون الاستسلام هذا مقروناً بالقول والفعل وأن يشكر العبد ربه في كل سراء وضراء، فإن نبي الله إبراهيم (عليه السلام) قد نال نتيجة نجاحه في الامتحان الصعب في الاستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى في ذبح ابنه إسماعيل (عليه السلام) أن جعله إماماً وجعلها ممتدة في ذريته وجعل من ذريته نبي آخر الزمان (صلى الله عليه وآله). أما عيد الغدير فيؤكد

تعامل كل مسؤول بقدر مسؤوليته في إزالة هموم الشعب والمتاعب وتأمين الخدمات وعدم التهاون بمطالب هذا الشعب الذي عانى سنوات من تسلط الطاغية على مقدرات البلاد مشيراً (دام ظلّه): إن الانتخابات القادمة فرصة لتصحيح المسار في البلاد وإزالة المفسدين من مناصبهم.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من إدارة العتبة العلوية المقدسة

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من إدارة العتبة العلوية المقدسة قدم الوفد التهنية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه على شرف العمل في العتبات المقدسة مضيفاً أن العراق تشرف بضم ستّة مرافد لائمة أهل البيت (عليهم السلام) وعاصمة دولة أول إمام وعاصمة دولة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في آخر الزمان. من جانبه بين الوفد لسماحة المرجع (دام ظلّه) النشاطات المختلفة التي تنبأها العتبة والمشاريع العمرانية والخدمات التي من شأنها الارتقاء بواقع الخدمة المقدسة للزائر الكريم.

## معتد المرجع في البصرة ينحر الأضاحي في عيد الأضحى المبارك ويقدم مأدبة عشاء للآيتام

وعلى الصعيد ذاته أقيمت في محافظة البصرة مأدبة عشاء للآيتام وذلك لرسم الفرحة على وجوههم بمناسبة عيد الأضحى المبارك وقال الشيخ علي المطوري أن هذه المأدبة حضرها العشرات منهم ذلك ضمن توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) على رعاية الآيتام على جميع الأصعدة والتواصل معهم بشكل مستمر ومشاركتهم الأفراح في المناسبات الدينية.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك قام معتد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) فضيلة الشيخ علي المطوري بصيحة عيد الأضحى المبارك بنحر الأضاحي وتم توزيعها على العوائل الفقيرة والمتعففة في المحافظة مشيراً إلى أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تحرص على التواصل مع شرائح المجتمع الفقيرة والسعي الدائم لتخفيف أعباء الحياة عنهم.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤم المؤمنين في صلاة عيد الأضحى المبارك



شارك المؤمنون في محافظة النجف الأشرف في صلاة عيد الأضحى المبارك بإمامة سماحة المرجع (دام ظلّه)، بعدها هنئ سماحته الحاضرين بهذه المناسبة مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يمن على جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وخاصة ممن هم من أتباع أهل البيت (ع) باليمن والصحة والعافية وقبول الطاعات والأعمال، وأن يحفظ الأمة الإسلامية والإسلام من المخططات التكفيرية التي تحاول إبعاد المؤمنين عن دينهم، والانخراط إلى ملذات الحياة وهذا ما تسعى إليه جاهدة دول الشر البغيض في النيل من إسلامنا الأصيل، كما شدد سماحته (دام ظلّه) للوفود المباركة له بالمناسبة على أهمية السير على نهج الأئمة الأطهار والتمسك بخطهم المستقيم، فإنه صلاح لديننا ودينانا، كما ودعا (دام ظلّه) إلى جميع المؤمنين المضطهدين في جميع بقاع الأرض سانلاً المولى (تبارك وتعالى) أن يحفظهم أينما كانوا.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أهالي السعودية

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أهالي السعودية في الإحساء والقطيف والذين بدورهم قدموا التهنية لسماحته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال حديثه مع الوفد أكد على أن المرجعية تتابع الأحداث في الدول الإسلامية وبالخصوص في السعودية داعياً الله سبحانه وتعالى أن يزيل عنهم كل كرب وهم ويكف عنهم شر الأشرار، هذا وقد قدم سماحته (دام ظلّه) جملة من النصائح التي تهم الزائرين للعتبات المقدسة.



سماحة المرجع (دام ظله)

## يستقبل الشيخ جلال الدين الصغير ووفد من المستبصرين من جمهورية مصر العربية



الإيمان وأن تقول (رَبُّنَا اللَّهُ..) ولذلك بدأ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) دعوته بالنفس بقوله: (لا إله إلا الله) فليس صعب على قريش أن تضيف إليها جديداً لمجموعة ألتهتم غير أن الدعوة نقت الألوهية لغير الله سبحانه وتعالى. مضيفاً (دام ظله) أن (ثم استقاموا) الواردة في الآية تعني الثبات على الحق كموقف ميثم التمار (عليه السلام) عندما طلب منه التبرء من علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخبرهم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد أخبره ما سيجري عليه من أحداث ومواقف. وبالفعل قد حصلت بكل دقة، وهذا وأكد (دام ظله) على أهمية العمل على التحلي بأخلاق وأعمال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا أله الكرام (عليهم السلام) فيكونوا نبراساً لأعمالنا وتسديداً لرضا الله (عز وجل).

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ جلال الدين الصغير وعدداً من المستبصرين في جمهورية مصر العربية حيث استمع سماحته لقصص اعتناقهم لمذهب أتباع أهل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكيف أن أعمال النواصب والمعادين لأهل البيت (عليهم السلام) كانت لأعمالهم المشيئة للإسلام - الدور الكبير في تأمل الناس وبالتالي اعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في أرض الكنانة مصر العربية، والحديث للوفد. سماحة المرجع (دام ظله) استهل حديثه مع الوفد بالآية: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا) مشيراً (دام ظله) إن الآية تبين من الناحية اللغوية الحصر بمعنى أن القلب يجب أن يعي الإيمان بالله سبحانه وتعالى ذلك على أساس

## عليكم اكتساب العلم لتتقنوا العراق من الحاجة إلى غيره من الدول، فبالعلم نكسب العزة ونكسب الكرامة

الشديد يحتاج في بسط أمور حياته اليومية إلى باقي دول العالم ونحن لدينا الإمكانيات والأراضي والثروات والعقول ما يكفي ما يغني العراق عن أية دولة في العالم، فعليكم اكتساب العلم لتتقنوا العراق من الحاجة إلى غيره من الدول، فبالعلم نكسب العزة ونكسب الكرامة. جاء هذه النصائح الكريمة من لدن سماحة المرجع (دام ظله) عند استقباله لوفد من رابطة الصديقة الزهراء (عليها السلام) في أول أيام عيد الأضحى المبارك والتي جاءت لتنهت سماحته (دام ظله) في أول أيام عيد الأضحى المبارك. وفي صدد الانتخابات القادمة، أكد (دام ظله) على ضرورة وأهمية واختيار الأصلح والأكفأ. الوغد من جانبه عبر عن شكره لسماحة المرجع (دام ظله) لهذه التوجيهات والنصائح الأبوية.

لعزة لا ينالها إلا من لديه نصيب من العلم ما يقوم به دنياه ويؤدي واجبه في آخرته، مشيراً (دام ظله): بأننا نحصل على العزة ومن خلال الإيمان بالله ورسوله المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فهي العزة الحقيقية التي أكد عليها الباري (جل وعلا)، إذ قال تعالى: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، وأما العلم فهو من أهم العوامل الطبيعية للعزة، والعلم علمان: علم الأديان وعلم الأبدان. وإن الحوزة أغنتكم عن التفكير في علم الأديان وأما علم الأبدان فليس المقصود به علم الطب فقط وإنما هو كل علم نستفيد به في حياتنا وكل من العلمين يكمل الآخر ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما وانتم مسؤولون عن علم الأبدان لإخراج العراق من ذل العبودية للغير وهي مسؤولية تقع على الجميع، فالعراق وللأسف

## فضلاء واساتذة حوزة مشهد يستنبرون بتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله)



من حواضر العلم والإشعاع الإسلامي الأصيل التي تأخذ بركاتها وتقدمها وأصلتها من نور قبة أمير المؤمنين (عليه السلام). ففيها أم الحوزات في العالم وتفتح أبوابها مشرعة لكل المؤمنين لترشدتهم وتقف معهم في كل ميادين الحياة. والدفاع عن النجف الأشرف هو دفاع عن الإسلام ككل موضحاً (دام ظله) أن على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مقدمتهم من يسعى في نشر الإسلام وبيت مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في أطراف العالم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من فضلاء وأساتذة حوزة مشهد المقدسة، مع عدد من منسدي وشعراء أهل البيت (عليهم السلام) في جمهورية إيران الإسلامية، قدموا لسماحته تهانيم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك داعين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ المرجعية الدينية والحوزة الدينية في النجف الأشرف والعراق وشعبه والأمة الإسلامية من كل سوء. سماحة المرجع (دام ظله) بين أن النجف الأشرف واحدة

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك المؤمنين إحياء ذكرى وفاة الحمزة الغربي في محافظة بابل

لبعض وسائل الإعلام وبمناسبة توافد المؤمنين على هذا المرقد أكد على ضرورة الاهتمام بإعمار المراقد المقدسة في العراق والذي يضم في مختلف محافظات أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والأولياء والصالحين من أبنائهم والذين كان لهم الدور في الحفاظ على الإسلام الأصيل ليومنا هذا، والاستلهام من حياتهم الدروس والعبر وضرورة التفاف الناس حول هذه المراقد الطاهرة وإحياء الشعائر الدينية.

زار مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مرقد السيد أبو يعلى المعروف بالحمزة الغربي حفيد أبي الفضل العباس في محافظة بابل، كما وقام بمشاركة الحشود بذكرى وفاته وافتتاح المضيف الخاص بالمرقد الشريف، هذا وكان باستقباله عدد من شيوخ عشائر ووجهاء المنطقة والمشاركين في إحياء المناسبة. سماحة الشيخ (دامت بركاته) وفي تصريح قدمه

## وفد من طلبة جامعة البصرة يزور سماحة المرجع (دام ظله)

ليكون جديراً بهذا الأمر منها: أن يكون قائماً بالأعمال التي وضعها الشريعة السماوية عليه من العبادات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يكون أميناً صالحاً، كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل أن يدعو الناس إلى الله. تميز بتلك الصفات التي جعلت من دعوته ممتدة على أغلب الدول والأمصار آنذاك وإن على الميرين الجد في أن يقوموا بتنشئة جيل صالح يخدم هذا البلد وإعلاء رايته صاحب العصر والزمان (عج) مؤكداً (دام ظله) على الجد والاجتهاد بغية الوصول إلى ما تقدمت به الدول الأخرى.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من طلبة الجامعة التقنية في جامعة البصرة على أهمية الالتزام بسيرة أهل البيت (عليهم السلام) وأن الدراسة والاجتهاد واجب عليكم للنهوض بهذا البلد، فإن الالتزام بالعبادات ومنها الصلاة وغض البصر عن المحرمات هي من أهم الواجبات التي يجب أن يضعها كل مؤمن إمام عينيه وإن الإنسان بسلوكه الجيد وأخلاقه وأعماله الصالحة يكون داعياً إلى الله والدعوة له (جل وعلا) فبالعمل تكون أكثر تأثيراً ومفعولاً من القول، وأن الإنسان المؤمن تقع عليه عدة نقاط



## المهم في عملية التبليغ أن نقرن القول بالفعل خلال أعمالنا اليومية لنقدم الصورة الحقيقية للإسلام



في هذا الصدد إن النبي (صلى الله عليه وآله) عرف قبل الدعوة في الجزيرة العربية بالصادق الأمين لأنه كان يطبقهما في سلوكه العملي وبعد الدعوة التي استمرت ٢٢ سنة إذ أفترن عمله (صلى الله عليه وآله) بقوله فيكون عمره الشريف كله مبلغاً بالعمل عن رسالته الشريفة. فهذه السنوات الـ ٢٢ قد حققت ما عجز عن تحقيقه أي شخص في العالم، واليوم نتلمس ذلك فلا يوجد مدينة في العالم إلا وفيها من يقول: (أشهد أن لا إله إلا الله)، داعياً في هذا الصدد (دام ظلّه) الوفود إلى تجسيد الدين الإسلامي الأصيل (إسلام أهل البيت (عليهم السلام)) من خلال السلوك مع بعضنا البعض ومن أجل إظهار الوجه الحقيقي للإسلام

على كل مؤمن السعي وفقاً لقدرته وطاقته واختصاصه في خدمة المجتمع وتميمته وجميع هذه القدرات والطاقات تجتمع تحت عنوان واحد هو السعي في خدمة الدين ونشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في العالم، والتاريخ يكشف لنا دور أهل البيت (عليهم السلام) في مجال نشر الإسلام والحفاظ عليه، جاءت هذه الكلمات النبوية إضافة إلى مجموعة من التوجيهات المباركة لسماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من السعودية والكويت وأفريقيا مضيافاً (دام ظلّه) إن عملية التبليغ مهمة جداً والمهم فيها أن يتطابق القول والفعل معاً؛ ذلك لما للفعل من تأثير كبير في نفوس الناس في عملية التبليغ، موضعاً (دام ظلّه)

## إذا ما توجه مجتمعنا لنقد نفسه والعمل على إصلاحها سيكون بالفعل مجتمعاً ينال خير الدنيا والآخرة

والآخرة، ويرتقي بنفسه وعائلته ومجتمعه ووطنه نحو سبل العزة والكرامة والطهر. وفي صدد توجيهه إلى كل مسؤول في العراق أكد سماحته (دام ظلّه) إن على المسؤولين أن يكونوا جادين في عهدهم لخدمة هذا البلد المحروم، وأن خدمة العراق التربة المتشرفة تضم ستة من أئمة أهل بيت العصمة والطهارة وأصحابهم الأبرار هي شرف عظيم، فنرجو الله - والحديث لسماحته (دام ظلّه) أن يهدي ساستاً هذا البلد وأبناءه لما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

محاسبة النفس والتهيؤ للقاء الله، إنما هي من علامات القلب السليم وعدم ارتكاب المعاصي من قبل الفرد المؤمن، بهذه المفردات الروحانية دار توجيه سماحة المرجع (دام ظلّه) مع وفد من وجهاء وأبناء محافظة ذي قار، ليؤكد (دام ظلّه) بعد ذلك أن محاسبة الفرد نفسه في اليوم والليلة عن كل عمل قام به وهكذا محاسبة الجوارح هي أهم علائم رضا الله (جل وعلا)، وإذا ما توجه مجتمعنا لنقد نفسه والعمل على إصلاحها سيكون بالفعل مجتمعاً ينال خير الدنيا والآخرة.

## أن المشايعة والمبايعة لأعظم خلق الله هي حبل الخلاص والسلامة والخير في الدنيا والآخرة

المؤمن من يجب لأخيه المؤمن ما يجب لنفسه، والمطيع لله والمتبع لأوامره والمنتهي عن نواهيه، من خلال هذه المعاني الطيبة تطيبت أسمع وفد من وجهاء وأبناء محافظة البصرة الفيحاء، إذ قدم سماحة المرجع (دام ظلّه) عدة من المعاني المؤكدة على صفات أتباع الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مشيراً إلى أهمية أن يعي الفرد المؤمن أن المشايعة والمبايعة لأعظم خلق الله هي حبل الخلاص والسلامة والخير للدنيا والآخرة، لاسيما وأننا نعيش اليوم مرحلة صراع فكري ضد العدو الكافر الذي يحاول أن يزرع الأفكار الهدامة التي تحاول النيل من الإسلام، مشدداً (دام ظلّه) إلى أهمية أن يعي مجتمعنا أهمية المحافظة على القيم التي بذل من أجلها الغالي والنفيس، وأن يورثوها لأجيالنا القادمة بكل ما أوتوا من قوة.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لمحافظة النجف الاشرف:

### إن أجيال المستقبل تنتظر من المسؤول أن يعمل للعراق فقط..

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) محافظ النجف الاشرف عدنان الزرفي، والذي قدم التهاني للمرجعية الدينية بهذه المناسبة العطرة. موضحاً آخر المستجدات على الصعيد الإداري والأمني والاقتصادي في المحافظة. هذا وتركز حديث سماحة المرجع (دام ظلّه) على مكانة مدينة النجف الاشرف المهمة الداعية لجميع المسؤولين إلى الاهتمام بواقعها الخدمي والاقتصادي والاجتماعي خصوصاً أبناء المحافظة والزائرين الوافدين عليها من مختلف بقاع العالم الإسلامي، وإن أجيال المستقبل تنتظر من المسؤول أن يعمل للعراق فقط، وأن تكون ثوابت أبناء هذا الشعب وبالذات الجانب الديني هو من أهم لوازم أبناء هذا البلد.

## تقييم الفرد لنفسه يومياً يوقف التجاوز على حقوق الآخرين ويبعث نحو تحقيق النجاح الحقيقي في الدنيا والآخرة

في إبعاد الشباب عن دينهم ومذهبهم الحق من خلال شتى الوسائل والأفكار كالعلمانية التي تستهدف منها زحزحة الشباب عن ثقتهم بدينهم وصرافهم عن الإسلام وقطع النسيج الاجتماعي المتواصل كما هو الحال في بعض المجتمعات الفاشلة التي تتواجد فيها الأفكار الهدامة للإنسان والانحلال الخلقي والتفكك الأسري فهم بذلك يريدون الإطاحة بهذا المجتمع وما المحاولات الأخيرة في تشويه صورة الإسلام والإساءات المتكررة لشخص الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إلا خير دليل على ذلك، فيجب أن يكون الإنسان المؤمن يقضاً فطنا لهذه المؤامرات.

ضمن توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد لوفد من وجهاء وأبناء مدينة ديالى على أهمية أن يختار المواطن الاختيار الصحيح بالنسبة للمرشحين سيما وأن الانتخابات مقبلتة على الأبواب مشدداً على أهمية الدقة في اختيار مرشحهم، كما حدث (دام ظلّه) على أهمية أن يكون الفرد متمسكاً بنهج الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام من مبادئ وتعاليم إسلامية للنهوض بمجتمع إسلامي متحضر وفق ما أمر به الله سبحانه وتعالى، مشدداً على أهمية رعاية وتنشأة الجيل الجديد، فعلى التنبيه لما يحيكه الغرب الكافر

## علينا التنبيه لما يحيكه الغرب الكافر لشبابنا المسلم من مخططات



ومذهبهم الحق من خلال شتى الوسائل والأفكار كالعلمانية التي تستهدف منها زحزحة الشباب عن ثقتهم بدينهم وصرافهم عن الإسلام وقطع النسيج الاجتماعي المتواصل كما هو الحال في بعض المجتمعات الفاشلة التي تتواجد فيها الأفكار الهدامة للإنسان والانحلال الخلقي والتفكك الأسري فهم بذلك يريدون الإطاحة بهذا المجتمع وما المحاولات الأخيرة في تشويه صورة الإسلام والإساءات المتكررة لشخص الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) إلا خير دليل على ذلك، فيجب أن يكون الإنسان المؤمن يقضاً فطنا لهذه المؤامرات.

ضمن توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد لوفد من وجهاء وأبناء مدينة ديالى على أهمية أن يختار المواطن الاختيار الصحيح بالنسبة للمرشحين سيما وأن الانتخابات مقبلتة على الأبواب مشدداً على أهمية الدقة في اختيار مرشحهم، كما حدث (دام ظلّه) على أهمية أن يكون الفرد متمسكاً بنهج الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام من مبادئ وتعاليم إسلامية للنهوض بمجتمع إسلامي متحضر وفق ما أمر به الله سبحانه وتعالى، مشدداً على أهمية رعاية وتنشأة الجيل الجديد، فعلى التنبيه لما يحيكه الغرب الكافر في إبعاد الشباب عن دينهم



## الإسلام الحق...

## حوارية بين سماحة المرجع (دام ظلّه)



الدرس في الحوزة العلمية ليس من أجل الشهادة والوظيفة وإنما الدرس واجب في رقبتني مثل الصلاة والصيام

الذين يتولون المناصب قسما من الناس : قسم يرتفع ويرتقي بالمنصب، وآخر يرفعه المنصب

من المؤسف إن المسلمين مختلفون في أمور كثيرة

الذي أخذ من أهل البيت يعبرون عن أنفسهم بالشيعة ووصلنا عن أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فربما يكون في مكان لا يوجد هناك الفراش فينزع الرسول عباءته فيفرش العباءة للضيف القادم. وبين سماحته من خلال حديثه إن ممثل الصليب الأحمر قد ذكر أنه تأثر روحياً بقيمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) لعل عملي في الصليب الأحمر سوف ينشط أكثر في النجف الأشرف حينما أذكر لك إحدى العبر لأمير المؤمنين (عليه السلام) في تعامله مع الفقراء حتى تقوم تعاملك الإنساني لمن يسكن بجوار علي (عليه السلام)، أيام سلطته الظاهرية لما كانت الحكومة بيده الشريفة كان من عادته بين فترة وأخرى يتفقد الناس بنفسه يخرج إلى الشارع كشخص عادي يتفقد الشعب بنفسه ولكن بعض المندسين ممن يجب أعداء علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان منه تصرف سيء اكتشفه علي بن أبي طالب بالصدفة، وكانت هناك أموال مخصصة شهرياً أو سنوياً لعوائل المقتولين فالبعض يأخذ الأموال من علي بن أبي طالب فلا تصل بالسرعة للمستحق وهدف هؤلاء إسقاط قيمة هذا الحاكم العادل في عيون الشعب حتى ينصرف الناس عنه

فقال سماحة المرجع (دام ظلّه) من علائم ومظاهر تمسك المسيح بالمبادئ الإسلامية هو تأسيس الصليب الأحمر في العالم كله. فقال ممثل الصليب الأحمر: إن الصليب الأحمر أسس في بلد مسيحي وكان كل الناس مسيحي ولكن المبادئ الإنسانية هي مشتركة بين الدين المسيحي، والدين الإسلامي. وفي جانب آخر قال سماحة المرجع (دام ظلّه): من المؤسف إن المسلمين مختلفون في أمور كثيرة وأنا ألفت نظرك إلى أن وصول الإسلام إلينا أي الأجيال المتأخرة له طريقان طريق أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وطريق أصحاب النبي وأنا أعتقد الإسلام الواصل إلي من طريق أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) والمواضيع الأخلاقية وصلت إلينا عن طريق أهل البيت (عليهم السلام)، لذا سأذكر بعض تلك اللمحات عليها تعطيك حزماً ونشاطاً باعتبارك مدير لمنظمة الصليب الأحمر، غير أن من اللازم أن نستذكر أنه كما انقسمت المسيحية إلى فرق متعددة، كذلك المسلمون انقسموا إلى فرق متعددة وظاهرة الإرهاب في بعض فرق المسلمين ليست لدى المسلمين الذين تلقوا الإسلام عن طريق أهل البيت (عليهم السلام) مطلقاً، فالمسلمون أخذوا الإسلام

ليس من المدعى بل من الواقع أن نقول: إن ضبابية التعريف بواقع الفكر الإسلامي الأصيل ما زالت غير منفكة لدى العالم الغربي، بل ويمكن القول أيضاً أن لهذه الضبابية اتساع لعالمنا الإسلامي جراء المدخلات غير الأصيلة في شرعنا المقدس، من هنا نجد أن مرجعنا المفدى (أدام الله ظلّه الشريف) طالما أوضح أن الفكر الإسلامي الأصيل هو ما يأتي بالدرجة الأولى من الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ومن آله الكرام حيث يوم الغدير المبارك. فلا غرابة أن تكون أفكار التكفيريين والناصبين العدا لآل البيت الكرام (عليهم السلام) أفكاراً تشوه الإسلام، وتغير منهج التسامح الذي أراده الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، من هنا كان من المفيد جداً أن نوقف القارئ الكريم عند واحدة من هذه المواقف النيرة التي قدم فيها سماحة المرجع (دام ظلّه) تصحيحاً للأفكار وتقويماً لما أخذ عن الإسلام من أفكار خاطئة؛ سماحته (دام ظلّه) استقبل وفداً من منظمة الصليب الأحمر وجرى بينهما حديثاً ابتدأ عن الحجاب ودعوات الغرب إلى منعه في بلدانهم، فكان له (دام ظلّه) التفاتة وتقييم لموقف بعض المجتمعات المسيحية المظهرة لالتزام الراهبات بالحجاب والعفة والطهارة، إذ قيم (دام ظلّه) موقف إحدى الدول الأوروبية تجاه رد رئيس وزرائها حين طالبت بعض الفئات غير الحرة لمنع الحجاب في ذلك البلد: إن صور مريم العذراء مع الحجاب، فلا يمكن إجبار المسلمات على نزع الحجاب.

في حين أن من المؤسف أن نجد فرنسا ذات الأغلبية المسيحية يجبرون المسلمات على نزع الحجاب.

في هذا الصدد أعرب ممثل منظمة الصليب الأحمر أنا فرنسي ويجب أن يكون لكل شخص حرية الرأي وبرأيي أن هذا خطأ ويجب على الحكومة الفرنسية أن تترك كل شخص على دينه في حين أن من المؤسف أن نجد فرنسا ذات الأغلبية المسيحية يجبرون المسلمات على نزع الحجاب.

في هذا الصدد أعرب ممثل منظمة الصليب الأحمر أنا فرنسي ويجب أن يكون لكل شخص حرية الرأي وبرأيي أن هذا خطأ ويجب على الحكومة الفرنسية أن تترك كل شخص على دينه.



# ... وممثل منظمة الصليب الأحمر



العلمية في العالم، فهي تحتوي على كمية هائلة من الأساتذة والطلاب ولكن النوعية لا نظير لها من ملامح الدراسة في النجف الأشرف، إذ يكون فيها الطالب طالباً وأستاذاً في آن واحد.. وهنا استغرب الضيف من هذا الطرح قائلاً: كيف يكون ذلك ثم كيف ترى نفسك هل ما زلت طالباً، وأنت أستاذ في الوقت ذاته؟ فأجاب (دام ظلّه): لهذا أريد أن ألفت نظرك.. الدرس في الحوزة العلمية ليس من أجل الشهادة والوظيفة وإنما الدرس واجب في رقبتي مثل الصلاة والصيام. وأما الآن أنا وأخوتي المراجع ندرس مباحث أساتذتنا رحمهم الله، ولكن مع ذلك نستفيد من الآخرين من خلال التأمل في مؤلفاتهم، ولا يحس الطالب المخلص في الحوزة العلمية أنه خدم أحداً ولو درس في الحوزة العلمية سنين طوال أنا أدرس منذ ٤٩ سنة في النجف الأشرف ولا أحس أنني قدمت شيئاً لأحد، بل أتشرف أني ما زلت طالباً في حوزة علي بن أبي طالب هناك حديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) يقول فيه: (أطلب العلم من المهد إلى اللحد) وأنا ما زلت في أطار الإسلام الذي وصل إلي من طريق أهل البيت (عليهم السلام)، عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، (لا يكون المؤمن مؤمناً إلا إذا أحب لأخيه ما يحب لنفسه) فانا أحببت النجف فأحب النجف للجميع. فعلق ممثل الصليب الأحمر نحن عندنا في الدين الكاثوليكي فكرة أن تحب للناس ما تحب لنفسك، وكما ذكرتم في البداية أن الصليب الأحمر أسس بأيدي المسيحيين وفي دولة مسيحية، وهذه حقيقة وحتى الآن مقرر رئيس الصليب الأحمر في جنيف وهو بلد مسيحي، ولكن العاملين فيه هم من البلاد المسلمة وعندنا الآن

إلى عدوه ومن أجل خلق الفوضى في حكومة أمير المؤمنين (عليه السلام) يتفقد الناس في مدينة الكوفة العاصمة، فنظر علي (عليه السلام) إلى امرأة على كتفها قربة ماء، فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها، وسألها عن حالها فقالت: بعث علي بن أبي طالب صاحبي إلى بعض الثغور فقتل، وترك علي صبيانا يتامى، وليس عندي شيء، فقد الجأني الضرورة إلى خدمة الناس، فانصرف وبات ليلته قلقاً، فلما أصبح حمل زنبيلاً فيه طعام، فقال بعضهم: أعطني أحمله عنك، فقال: من يحمل وزري عني يوم القيامة؟ فأتى وقرع الباب فقالت: من هذا؟ قال (عليه السلام): أنا ذلك العبد الذي حمل معك القربة، فافتحي فإن معي شيئاً للصبيان، فقالت: رضي الله عنك وحكم بيني وبين علي بن أبي طالب، فدخل وقال: إني أحببت اكتساب الثواب، فاختاري بين أن تعجنين وتخبزين وبين أن تعللين الصبيان لأخبز أنا، فقلت: أنا بالخبز أبصر وعليه أقدّر، ولكن شأنك والصبيان، فعملهم حتى أفرغ من الخبز، قال (عليه السلام): فعمدت إلى الدقيق فعمجنته، وعمد علي (عليه السلام) إلى اللحم فطبخه، وجعل يلقم الصبيان من اللحم والتمر وغيره، فكلمنا ناول الصبيان من ذلك شيئاً قال له: يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما أمر في أمرك، فلما اختمر العجين قالت: يا عبد الله اسجر التنور فبادر لسجره فلما أشعله ولفح في وجهه جعل يقول: ذق يا علي هذا جزء من ضيع الأرامل واليتامى، فرأته امرأة تعرفه فقالت: ويحك هذا أمير المؤمنين، قال: فبادرت المرأة وهي تقول: وا حياي منك يا أمير المؤمنين، فقال: بل وا حياي منك يا أمّة الله فيما قصرت في أمرك. فعلى الرغم - والحديث لسماحة المرجع (دام ظلّه) من أن التقصير هو تقصير جباة الأموال لا تقصير أمير المؤمنين غير أنه (عليه السلام) لم يرض عن التقصير تجاه رعيته، وطرح سماحة المرجع (دام ظلّه) ظروف ومعطيات الرواية أن ذلك.. فقال ممثل الصليب الأحمر أن هذه العضة لا تشجعني فقط أن أركز على عملي بل فيها تعليمات كثيرة منها إذا كان لديك سلطة لا تكون متكبراً، بل تكون متواضعاً وبذلك يمكنك أن تعمل بطريقة أحسن وكذلك أن كل مواطن يقوم بعمله بطريقة أفضل حتى يحصل كل مستحق لما يصل إليه. سماحة المرجع (دام ظلّه) عرج على مسألة المنصب قائلاً: الذين يتولون المناصب قسمان من الناس: قسم يرتفع ويرتقي بالمنصب، وآخر يرفعه المنصب، فعلي (عليه السلام) رفع المنصب ولم يكن ممن يرتفع بالمنصب، فرفع منصبه بعمله وسلوكه وما ذكرته لكم هو لحظة من حياته. ثم عرج (دام ظلّه) على مظاهر الارتقاء بالعمل الإنساني، قائلاً: لعل أكثر ثروة العالم بيد اليهود - في هذه الأيام بمختلف الطرق، ولكن ليست لديهم منظمة مثل الصليب الأحمر (المسيحي التأسيس) أو الهلال الأحمر (الإسلامي التأسيس)، وهذا دليل على أن المسيحية أقرب إلى الإسلام من اليهودية. ثم منح سماحة المرجع (دام ظلّه) ضيفه طرح ما يروق له من الأسئلة فيما يتعلق بالإسلام الواصل عن طريق أهل البيت (عليهم السلام)، وفي هذا المضمار سأل الضيف سماحة المرجع (دام ظلّه) سؤالاً جاء فيه: في البداية أسأل ماذا شعرت حين وصلت إلى النجف؟ فأجاب (دام ظلّه): عند وصولي للنجف الأشرف، وفي لحظة نزولي من السيارة شعرت شعور الطفل الرضيع لما تحتضنه أمه، فانا أحببت النجف حبا لا أستطيع أن أصف حدوده لسبيين: الأول: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام). والآخر: أنها مركز علمي (الحوزة العلمية) التي لا نظير لها في العالم، ثم أن عظمة المركز العلمي لا تقدر عندي حسب فكري بالكم والعدد وإنما تتحقق بالكيفية والنوعية فنوعية دراسة النجف الأشرف لا نظير لها في أي من المراكز

وهنا سأل الضيف سماحة المرجع فيما يهم الوضع السوري قائلاً: كيف نطبق قانون الإمام علي (عليه السلام) في القتال بين مسلم ومسلم؟ في ضوء قدرتي أنا أمنع جماعة أسامة بن لادن فهم يريدون الحرب والفتنة في سوريا وقد حاولنا بمختلف الطرق بأن لا يحدث القتال هناك، ولكن أتباع أسامة بن لادن تنصرهم قطر والسعودية بالمال والسلاح بأمر من أميركا لتسقط الحكومة في سوريا لتصبح جبهة أو خلفية لإسرائيل أمناً لثلاثا تتمكن إيران من إيصال الأسلحة والمؤونة لحزب الله، وحزب الله يمثل خط الإسلام من طريق أهل البيت وهم - الآخرين - (جماعة أسامة بن لادن) يمثلون الإسلام من طريق غير أهل البيت (عليهم السلام). وما زلت أسعى من خلال النصيحة أن يتوقف هؤلاء من حمل السلاح حلاً للمشاكل بالمفاوضات.. وأخيراً ينصح سماحة المرجع (دام ظلّه) الجميع، معبراً بقوله جميعاً نحتاج إلى النصح والعبارة، وأضع في هذا الصدد نصيحتين: الأولى: قلت لك هناك من يرتفع بالمنصب وهناك من يرفع المنصب كن من الثاني وليس من الأول، يخدم حتى يصبح المنصب الذي هو فيه محبوباً ومقدساً بين الناس، اغسل وجه المنصب لا المنصب يغسل وجهك. الثانية أن تكون الخدمة قريبة إلى الله تعالى ولا ترجو الشكر ممن أحسنت إليه، فإن رجوت الشكر من الذي أحسنت إليه فقد أهنته وطعنته في صدره وأحسسته بالفقر والحاجة إليك، دائماً أوصي أولادي في المكتب إذا أردت أن تعطي أحداً شيء أجعل يديك في الأسفل وطالب الحاجة يده في الأعلى حتى لا تطعنه في ضميره.

مسيحيين ومسلمين يعملون معاً لمساعدة الناس الذين يحتاجون إلى مساعدة، أنا أرى المسيحيين والمسلمين معاً وفي طريق واحدة.. ومن مهمة الصليب الأحمر نشر القانون الدولي الإنساني أو قانون الحروب هذه الأيام فنحن نتحدث عن القانون الدولي لكن العلماء والمشايخ الذين نقابلهم يقولون لنا هذه التعليمات كلها موجودة في الإسلام ولكن للأسف الشديد المسلم يقتل المسلم فهل توجد هناك تعليمات للعلاقات بين مسلم ومسلم؟ هنا أجاب (دام ظلّه): إن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خاض ثلاث حروب لإصلاح المسلمين وفيها أسس قانوناً بعمله؛ وفي ضوئها كان ما يلي: أولاً: قانون أن لا تبدأ بالقتال حتى إذا وقف الجيش في وجه الجيش فلا أرفع السلاح في وجهه إلا أن يكون هو البادئ بالقتال، هذا محاولة لمنع وقوع القتال فإذا أبقى فأكون في حالة الدفاع. ثانياً: قانون أنه لا يقتل الطفل ولا المرأة حتى إذا تجاسرت بلسانها على الدين (لا سامح الله). ثالثاً: قانون لا يستأثر المسلم الذي ترك الميدان أي لا أتبعه. فإذا كان هناك جريح من العدو لا يجهز عليه أبداً، ولا يسمح للجند باقتحام البيوت التي انسحب إليها الجيش المناوئ من المعركة فإذا دخل بيته فهو آمن. وفي هذا الصدد أذكركم لقراءة ما ألفه الشيخ المفيد (رحمه الله) وهو أحد علمائنا الأبرار وقبره في مدينة الكاظمية المقدسة، وهو أستاذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي، وأدرك الغيبة الكبرى للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وأسم الكتاب: الجمل/ النصر في فتح البصرة، وألف أيضاً كتاب (الصفين)، وفرق بين الحريين (الجمل والصفين)..



## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك طلبة كلية طب الأسنان أفراحهم بعيد الغدير الأغر



بحضور مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) أقامت كلية طب الأسنان بجامعة الكوفة مهرجانها السنوي بمناسبة عيد الغدير الأغر حيث القيت عدد من الكلمات والقصائد في رحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، سماحة الشيخ علي النجفي بين في كلمته له أمام الطلبة إن الإسلام هو الذي يضمن لمن ينتمي إليه السعادة وحقوق الأفراد وليس هناك نعمته بعد الوجود أفضل وأكرم وأشرف من نعمته الإسلام، إذ به تستقيم الأمور وتحسى النفوس وتهتدي به الأمم لما فيه الخير والصلاح، وأن على المسلمين جميعاً العودة إلى أحضان الغدير، فالله سبحانه وتعالى لا يترك الأمة بلا من ينظم أمرها ويدير شؤونها داعياً الطلبة إلى الاستفادة من العلوم وفي مختلف المجالات (سنريهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) لأن التفكير بها ودراستها تقرب الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى باكتشاف عظمته (عز وجل).

## إن عدم المشاركة في الانتخابات سيجعل المفسدين يسيطرون على سدة الحكم وهذا ما تخشاه المرجعية



عليها المرجعية الدينية، كما تطرق سماحته إلى موضوع الانتخابات وضرورة المشاركة فيها كي لا يحرم من ترشيح الناس الكفوئين، مؤكداً بذلك: إن عدم المشاركة في الانتخابات سيجعل المفسدين يسيطرون على سدة الحكم وهذا ما تخشاه المرجعية، وتحث بإصرار على المشاركة الفاعلة واختيار الأفضل والجيد والأكفأ من المرشحين في العملية الانتخابية للنهوض بهذا البلد، وعلى هذا عملت المرجعية وبذلت جهد كبير في سبيل جعل المواطن العراقي هو الحكم والفصل في اختيار من يريده من خلال جعل ورقة الانتخابات بيده هذا وقد باركت العشائر العراقية زيارة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مؤكداً وقوفهم جنباً إلى جنب مع مراجعها العظام في حماية هذا البلد والذود عنه والحفاظ على أمنه واستقراره.

لتكون مدارس أبناء عشائرننا الغيرة للوقوف تجاه الأفكار الغربية التي دخلت وطننا والتي تروم أن تتلقف بأبنائنا الشباب صوب الهاوية، فمضاييف عشائرننا يجب أن تثبت أنها الأماكن الصالحة لتربية أجيالنا وأنها قادرة على نشر الحكمة والوعي الديني والتربوي وإصلاح ذات البين وإحياء شعائر الله والدين كإقامة المجالس الحسينية، المعبر الحقيقي والحيوي لكل المثل التي أمرنا الله (عز وجل) بها، لاسيما وأن العالم الإسلامي يعيش في عصر التقدم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال المختلفة منها التلفزيون والانترنت والموبايل وهناك من يحاول التربص بالإسلام والإطاحة بأبنائه من خلال الهجمات الثقافية الشرسة التي تخرج بين فترة وأخرى.. لذا فإن من محاسن المجالس الحسينية ومضائف عشائرننا الغيرة هي من المحاسن التي تؤكد

نقل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) - جملة من التوصيات التي أكدت عليها المرجعية مشيراً بذلك أن المرجعية يهملها ما يهملكم ويضرها ما يضركم - لا سامح الله -، وإلى أهمية التواصل سيما ما يمر به العراق والمنطقة من متغيرات سياسية، مشيداً بحبل الوصل المتين بين مراجع النجف الأشرف وعشائر العراق الغيرة، وعن مدى صلابته هذه الوشيجة، فهم سند المرجعية وعينها التي ترى بها، حسب تعبيره (دام تأييده). جاء ذلك لدى زيارته (دام تأييده) لمنطقة الصلاحية في محافظة الديوانية، والتي التقى فيها بوجهاء وشيوخ عشائرها، ليشير إلى أن المرجعية تؤكد على مكانة المضاييف العشائرية والتي تقوي فيها مبادئ الرجولة والكرامة والعفة والشجاعة، متوسماً أن يكون لها الدور



## بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

## الأمين العام يجتمع بالكوادر التدريسية في مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام



في الوقت نفسه على الكوادر التدريسية رعاية الأيتام رعاية خاصة والشعور بالمسؤولية تجاههم كمسؤوليتهم تجاه أبنائهم مبتعدين في تعاملهم عن القسوة والضرب والاهتمام بالصلاة اليومية والدروس الأخلاقية والحاسوب الذي يعد اليوم لغة العصر مضيافاً أن تعاملنا الجيد مع هذه الشريحة من المجتمع سيسهم في بنائهم البناء الصحيح ونخلق لهم هدفاً في الحياة يحققه كل واحد منهم في المستقبل من خلال الدراسة والمثابرة.

عقد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي (زيد عزه) اجتماعاً مع الكوادر التدريسية في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية بقسميها البنين والبنات؛ تناول الاجتماع بيان الموقف التعليمي للعام الدراسي السابق والاستعدادات للعام الدراسي الجديد (٢٠١٢-٢٠١٣م) مثمنا الجهود المبذولة من قبل المتميزين من الكوادر التدريسية، وداعياً المعلمين والمعلمات الجدد في المدارس الاستفادة من تجارب زملائهم السابقين، مؤكداً

## مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام تقيم دورة لكوادرها التعليمية وتفتح مختبراً علمياً جديداً لتلاميذها

التلاميذ وفترات الدراسة وسبل التعامل والتوضيح، كما وأن هناك مناهج دراسية أخرى تضاف على المناهج الحكومية. وبخصوص العام الدراسي الماضي (٢٠١٢-٢٠١٣م) ونسب النجاح فقد بين مدير المدرسة أن نسبة النجاح بشكل عام كانت (٨٢٪) وهذه النسبة هي جيدة قياساً بالظروف الصعبة التي تعيشها أسرهم فإغلبهم أسر فقيرة تعيش في مناطق نائية من المحافظة وأغلب هؤلاء الأطفال كانوا محرومين من فرصة التعليم مضيافة إلى أن الكادر التدريسي يشخص منذ الأشهر الأولى للفصل الدراسي الأول التلاميذ الذين يحتاجون إلى رعاية علمية خاصة وتنظم لهم دورات ودروس إضافية في العطل المدرسية يشرف عليها كادر المدرسة مباشرة. كما وتدخل في هذه الآلية المتابعة الأسرية والواقع النفسي الذي يعيشه التلميذ.

مختصين شملت دروساً في (التوحيد، ودروساً في الثقافة المهدوية). وبخصوص توفير الكتب المنهجية والقرطاسية فقد أعلنت السيدة مديرة المدرسة عن إكمال توزيع اللوازم الدراسية من كتب منهجية وقرطاسية وهذا ما يميز المدرسة عن المدارس الحكومية التي لم تباشر بتوزيعها على التلاميذ حتى وقت متأخر. كما وبينت السيدة مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) عن فتح مختبر جديد للحاسوب والمواد العلمية يمتاز بتوفر مختلف وسائل التعليم والإيضاح الحديثة والجديدة والتي تسهل على المعلم في إيصال المعلومة للتلاميذ بسرعة وترسخ في أذهانهم؛ موضحة إن المدارس ومنذ السنة الأولى جادة في تتبع الأنظمة العلمية الحديثة وتهيئة الصفوف النموذجية من حيث أعداد

أعلنت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية عن استقباليها الطلبة الجدد من الأيتام في مدارسها بالإضافة إلى فتح شعبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي الجديد (٢٠١٢-٢٠١٣م). ففي هذا الصدد بينت مدير مدرسة البنات أن الإدارة نظمت دورة تخصصية لكوادر المدارس تضم محاضرات في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وعلم النفس، وطرق التدريس مضيافة أن هذه الدورات تهدف إلى الارتقاء بواقع المعلم العامل في المدرسة والاطلاع على أفضل الأساليب العلمية الحديثة في التعامل مع التلاميذ، هذا وأضافت مديرة المدارس: إن الكادر اشترك في دورة أخرى لمدارس العقلية الأهلية للتعليم الأساسي؛ وهي دورات مختصة بالعقائد والتي حاضر فيها أساتذة

## قسم الأيتام يواصل زيارته لعوائل الأيتام في المحافظات

بدعم كامل من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وإيماناً من قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية قام بزيارة عدد من العوائل النجفية في الكوفة العلوية المقدسة؛ لمعرفة أبرز احتياجات الأطفال هناك مع تقديم المساعدات المادية والعينية وتعد هذه الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها القسم لانتشال بعض العوائل من المعاناة التي يعيشونها مع الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ولإضفاء البسمة على شفاه الأيتام وتعويضهم الحنان والأبوة التي افتقدوها. كما قدمت العوائل الشكر والامتنان لسماحة المرجع (دام ظلّه) لهذه الالتفاتة الأبوية في الوقت الذي تناست أو تجاهلت الحكومة مصير الكثير من عوائل الأيتام والتعرف على احتياجاتهم، مع إن الحروب والتفجيرات والعمليات الإرهابية تركت وراءها جيشاً من الأيتام يبحثون عن من ينقذهم من واقعهم المرزري.

## قسم الأيتام في مؤسسة الأنوار النجفية يوزع على الطلبة الأيتام المستلزمات المدرسية

بتوجيه مباشر من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قام قسم الأيتام في مؤسسة الأنوار النجفية بتوزيع المستلزمات المدرسية المتمثلة بالحقائب المدرسية والأحذية والقرطاسية مع بداية العام الدراسي الجديد بغية النهوض بالتعليم في المدارس وإيماناً من المؤسسة بأهمية التعليم والتقدم به وهو الأمر الذي أكد عليه مراراً وتكراراً سماحة المرجع (دام ظلّه)، ومن الجدير بالذكر أن قسم الأيتام قد وزع هذه المستلزمات على الأيتام داخل المدارس لإعطائهم سمّة وميزة خاصة يختلفون بها عن أقرانهم من الطلبة لرفع معنوياتهم فضلاً عن مقر المؤسسة الذي وزع الكثير منها بعد إحصاء وجرّد أعداد الأيتام في المدارس والمشمولين وفق الضوابط لديه.



# من ابرز الأخطار المحدقة بالإسلام اليوم هي نار الفتنة التي وعلمائهم تساندهم الأيادي الخفية بكل المستلزمات



أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المؤتمر الذي أقامه رئيس بعثة الحج العراقية في مكة المكرمة والذي أقيم (للتقريب بين المذاهب) على أهمية أن تعي أقطاب علماء جميع المذاهب الإسلامية في العراق إن تشتت وتفرقت المسلمين من أهم العوامل التي تسبب للإعتداء على المسلمين من جانب. ومن جانب آخر تكرار الاعتداء على رموز الإسلام، مشيراً بالوقت نفسه إلى أهمية أن تفرز ظواهر

## كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى مؤتمر التقريب بين المذاهب.

وفي حديث آخر قال: (أيما رجل دواعلموا أيها الجمع الكريم، المجتمع أن الاتحاد ووحدة الكلمة ضرورة تفرضها الظروف كما هي غاية كل مسلم مخلص فيجب علينا جميعا السعي في هذا علماء المذهب الجعفري مندفعين تجد زعماء هذا المذهب في موسوعات أقوال باقي المذاهب الإسلامية المعروفة الطوسي وأبي المكارم وابن زهرة بل بالفقه المقارن مثل تذكرة الفقهاء للشيخ الطوسي والانتصار للسيد المراد وكان علماء المذهب الجعفري سباً ولكن عندما تبني زعماء معظم الفرق اقتصر المتأخرون من المذهب الجعفري لأنهم مازالوا يمارسون عملية الاستئناس وأنا من موقع مسؤوليتي أشارككم هذا الحفل قلباً في النجف الأشرف تأديتاً للواجب أرجو الله سبحانه أن يوفق المجتمعين التي لأجلها اجتمعوا ويمكنهم من موفقين إن شاء الله والسلام

أعداء الإسلام قال الله تعالى: (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار). واليوم قد عادت محاولات أهل الضلال والطغيان في عالمنا إلى توجيه ضربات للإسلام من خلال سعيهم إلى تشويه صورة النبي (صلى الله عليه وآله) والإساءة إليه، ومن الممكن أنهم استعانوا ببعض الكتب المنسوبة إلى المسلمين بنقل صورة مشوهة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وهم يحسبون أنهم قد تمكنوا من القضاء على الإسلام ولا يعلمون أن الله قد ضمن لهذا الدين الاستمرار والمنعة إلى أن ينجز وعده ويظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. وكذا أن من ابرز الأخطار المحدقة بالإسلام اليوم هي نار الفتنة التي ينفخ فيها بعض الجهلة المحسوين على مفكري المسلمين وعلمائهم تساندهم الأيادي الخفية بكل المستلزمات الضرورية من قبل الجماعات المندسة في صفوف المسلمين. إن سعي هؤلاء ينحصر في إثارة الفتن الطائفية وبتحريض الفرق وإشعال نار الفساد بين المسلمين ولا يتوانون عن توجيه التهم والافتراءات والأكاذيب إلى المسلمين متناسين النهي الوارد عن تكفير المسلم وحرمة سبه وشتمه وكانهم لم يقرؤوا ما روي في بعض كتب المسلمين كصحیح مسلم من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن الإسلام بني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) وهذا الحديث بتعابير متقاربة موجود في مصادر المسلمين مثل الكافي للكليني، وكأنهم لم يقرؤوا ما رواه المسلمون من مصادرهم من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال (أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما)

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله والصلاة والسلام على من أرسله بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة محمد المصطفى وعلى آله الذين اتبعوه بإحسان إلى يوم الدين واللعنة على أعدائهم أجمعين. وبعد...

قال الله سبحانه: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) صدق الله العلي العظيم.

ما زال المسلمون بعد أفول شمس النبوة وانقطاع الوحي يتعرضون لهجمات شرسة من فئات الكفر والضلالة من هنا وهناك ورغم أن هذه الحملات قد تضعف أحياناً وينتابها الفتور إلا أنها تعود مرة أخرى لتبرز بصورة أقوى مما سبق بكل الملبسات التاريخية. وقد تمكن الاستكبار العالمي من السيطرة على معظم بلاد العالم في فترة من الزمن وسعوا في محو الإسلام بكل ما ملكوا من قوة. إلا أن جذوة الإسلام بقيت متقدة رغم كل المؤامرات التي حيكت لسحقه ورغم شراسة الاستكبار العالمي، وأخطر ما واجهه الإسلام منذ فجره هي حركة النفاق وهذه الحركة برزت في عصر النبي الأعظم (ص) كما يشهد بذلك كتاب الله العزيز وتكمن خطورة هذه الحركة في أن روادها يحاولون النيل من الإسلام باسمه ويحاولون تحت شعارات براقة امتلاك الفهم البشري الساذج مما يصور للبسطاء من الناس أنهم أصحاب الدعوة المخلصة للإسلام وأنهم رعاتها وحمايتها وخطورة هذه الحركة فرضت على مروجيها عقوبة من السماء أشد من عقوبة من سواهم من



# ينفخ فيها بعض الجهلة المحسوبين على مفكري المسلمين ضرورة من قبل الجماعات المندسة في صفوف المسلمين

## رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد حجاج الجاليات المؤمنة في الدنمارك واستراليا وكندا والسويد

ومكائد الشيطان.. لذا - والحديث لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - يجب أن يعود الفرد الحاج لأهله ومجتمعه فرداً جديداً يشع على من حوله ومجتمعه (بالعمل والقول معاً) بنور الإيمان الذي تسليح به من الديار المقدسة وبالخصوص مرقد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا مراقد أئمة البقيع (عليهم السلام) وغيرها من المواقع الطاهرة المقدسة التي زارها وسيزورها (إن شاء الله في مكة المكرمة).. هذا وأكد (دام تأييده) أن موسم الحج ربما سيكون غريباً على من حج أول مرة بتكاليفه الشرعية الجديدة وبدقته في الأداء وما هذا إلا توفيق من الباري (جل وعلا) ليستشعر المؤمن بعبق الطاعة والعبودية والانصياع لإرادة الخالق، وعلى هذا سيعود الفرد الحاج إنساناً جديداً دقيقاً في كل أمور حياته ومجرباته وبالتالي سيكون أكثر حرصاً وعطاءً للآخرين؛ ذلك إذا ما توسم من عبادته هذه التوبة والعزم على ترك الذنوب والسعي الجاد لاغتنام هذه الفرصة العظيمة بكل معطياتها. من جانبها رحبت الجاليات المؤمنة بهذا اللقاء مع سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وعلى ما قدم لهم من زاد معنوي يعينهم على فهم تلك المعاني الرائعة، مشيرين إلى مكانة النجف الأشرف وعظمتها سائلين الباري (جل وعلا) أن يحفظ مراجعها العظام ليكونوا دوماً وأبداً مناراً لكل المؤمنين.

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المدينة المنورة والوفد المرافق له الجاليات المؤمنة المقيمة في دولة الدنمارك وأستراليا وكندا، جاء ذلك بعد دعوة وجهت له، حيث أقيمت صلاتي الظهرين جماعةً بإمامة سماحته، أثنى (دام تأييده) على الوفد لمحافظة على القيم والجذور الإسلامية من جانب مؤكداً بالوقت نفسه على أهمية حفظ الأجيال الناشئة في عالم الغرب المليء بالمغريات الدنيوية البعيدة عن ما نملكه من أسس شرعية وأخلاقية تميزت فيها أئمة عن غيرها من الأمم وفي مقدمتها الالتزام، مشيراً بنفس الوقت أن أداء مناسك الحج يجب أن لا يكون عابراً على كل فرد رزقه الله هذا التوفيق، فثمة أبعاد روحية تجعل الحاج شخصاً آخر متسلحاً بلباس التقوى، مفرغاً إياه عن مهاوي المعاصي



كفر رجلاً فاحدهما كافر). في البلد الحرام والشهر الحرام... تحت راية التوحيد ليست ما يتصورها البعض وإنما قد أفعم قلبه بالإيمان. سبيل دون توقف أو فتور وما زال في هذه الغاية الشريفة، ولذلك هم الفقهاء يوردون في كتبهم فتاً أمثال العلامة الحلي والشيخ ألف جملة منهم كتباً مختصة بالعلامة الحلي وكتاب الخلاف ترضى رضوان الله عليهم جميعاً، فون إلى هذه البغية الشريفة روق الإسلامية غلق باب الاجتهاد على ذكر أقوال علماء المذهب نباط كما كانوا في السابق. تجاه أخواني المسلمين وروحا وإن كنت ثاوياً جبات الملقاة على عاتقي. من الوصول إلى الغاية الشريفة القيام بما عليهم تجاه الإسلام. عليكم ورحمة الله .





## رحلة بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة خلال موسم الحج



وصلت

بعثة مكتب

سماحة المرجع

(دام ظلّه) إلى الأراضي

المقدسة في السعودية قبل

أيام من مراسم الحج لتنظيم أمور

المؤمنين الوافدين لأداء هذه الفريضة وعقد

اللقاءات مع الجاليات الإسلامية والعربية و التواصل معهم

، سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) والوفد المرافق له كان له حضور

فعال ومميز فبعد أداء مراسم زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة وأداء مناسك

مكتبه في مدينة مكة المكرمة وبدأت البعثة نشاطها بشكل مستمر طيلة أيام تواجدتها وكان هناك حضور كبير للمؤمنين ولاسيما من العراق على مكتب البعثة كما

رافقتهم البعثة في عدد من الزيارات للعبات المقدسة الموجودة في المدينة المنورة ومدينة مكة المكرمة .

العمرة فتح

### شرف الخدمة

وخلال لقاء رئيس البعثة بعدد من حجاج بيت الله الحرام، أشار إلى أهمية هذه العبادة المقدسة وما لها من أبعاد تصقل شخصية الفرد وتعيده إنساناً معطاءً لأهله ومجتمعه، هذا ونقل سماحته (دام تأييده) سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الحجاج المؤمنين في الديار المقدسة لاسيما الحجاج العراقيين، معرباً عن استعداد البعثة لتقديم ما يمكن تقديمه على صعيد الإرشاد والتوجيه والتثقيف الديني وغيرها من الأصعدة، كما وأشار (دام تأييده) أن من الشرف العظيم والكبير لدى بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أن تقدم خدماتها لضيوف الرحمن، وما هذا إلا اقتداءً بنهج أئمتنا الكرام كما علمنا الإمام السجاد (عليه السلام) بتقديم السقاية وخدمة الحجيج بنفسه وبيديه الشريفتين.

### إقامة مجالس العزاء والوعظ والإرشاد

خلال تواجد البعثة في الديار المقدسة سواء أكان في مدينة مكة المكرمة أو المدينة المنورة كانت هناك مجالس وعظ وإرشاد مستمرة إضافةً لمجالس العزاء بذكرى استشهاد سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (عليه السلام) وارتقى المنبر سماحة السيد حسن البعاج حيث قدم خلال هذه المجالس جوانب من حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ودورهم في حفظ الدين واستمراره وإرشادات للمؤمنين خلال الموسم العبادي. لقاءات مع بعثات مكاتب مراجع الدين العظام (أدام الله ظلهم) كما تبادلت البعثة الزيارات مع بعثات مكاتب المراجع (أدام الله ظلهم) حيث ترأس سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظلّه) وفوداً من العلماء والسادة فضلاء الحوزة العلمية في مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) لزيارة واستقبال بعثات مكاتب مراجع الدين العظام والتي كان في مقدمتها بعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، وبعثة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)، بعثة مكتب

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض (دام ظلّه)، وعدد من البعثات الدينية كان الهدف من هذه الزيارة توسيع دائرة خدمة حجاج بيت الله الحرام والتهيؤ لمدينة مكة المكرمة لما فيها من أهمية كبيرة وعظمى لمتابعة الأداء الشرعي الموافق لإفتاء مراجع الدين العظام وتقديم ما يمكن تقديمه في هذا الصدد... هذا وابتهل الطرفان في كل ما أنف إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ المؤمنين ويتقبل أعمالهم راجين عودتهم إلى ديارهم سالمين آمنين. بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تستقبل السيد رئيس هيئة الحج والعمرة العراقية والوفد المرافق له استقبال سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مقر بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة سماحة الشيخ محمد تقى المولى رئيس هيئة الحج والعمرة العراقية وفضيلة الشيخ خالد الملا، والأستاذ محمود الصميدعي وعددًا من رؤساء دوائر حياة الحج والعمرة العراقية، أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بعد أن قدم ترحيبه للوفد إن من دواعي سرور المؤمن أن يكون في خدمة ضيوف الرحمن وفي مقدمتهم خدمة الحجاج العراقيين المتوافدين على الديار المقدسة، مشيراً إلى أهمية أن تكون لهذه العبادة المقدسة بعداً كبيراً في صفاء ووحدة أبناء البلد الواحد، معرباً عن أمله في تقديم كل ما يمكن تقديمه من خدمات وتوسيع الخدمات لحجاج العراق.

### بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تتفقد قوافل

#### الحجاج من السعودية

وخلال تواجد البعثة في هذه الديار المقدسة كان لرئيس البعثة عدة زيارات منها لقوافل الإحساء والقطيف من السعودية، حيث أشار سماحته بأن الحج فيه من الفيوضات والمواقف التي ما لا يمكن أن تجد بالكم أو الكيف المعنوي، سيما وأن دروسه كانت تنبع من أنبياء عظام أمثال نبي الله إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام)، وهكذا السيدة هاجر (عليها السلام) والتي أصبح لتسليمها وانقطاعها لأمر الله ونبيه له من المكائنة الكبيرة والعميقة والكبيرة

إذ جعل لحركتها وسعيها منسكاً من مناسكنا كحجاج، فكانت هاجر (عليها السلام) درسا كبيرا لنا جميعاً كمسلمين، ودرسا خاصاً للمرأة من جانب آخر، وبهذا يجب أن يعلم الفرد أن بلاء وأمر وقضاء الباري (جل وعلا) سوف لن يضيع عند الله وبالتالي ستكون نتائجه وثوابه عند الله كبير. هذا وقدم الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في العديد من مواقفه إلى أهمية أن يعي المؤمنون مدى أهمية الشوق والدعاء والإعداد النفسي والتوجه الروحي للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). هذا ولبي سماحة الشيخ دعوة حملة العهد أحد أكبر قوافل الحج في السعودية، كان في مقدمة استقبال بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) فضيلة العلامة السيد حسن النمر، قدم سماحة الشيخ علي النجفي (دام توفيقه) كلمة أكد فيها على أهمية أن يعي المؤمنون أن الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) هي من أهم النعم التي أنعم الله علينا بها، فإن الولاء والالتزام بخط أهل البيت (عليهم السلام) هو الضمان الحقيقي لخط الإسلام الأصيل.

### رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد

#### الحجاج المؤمنين في لبنان

نقل رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) تحياته ودعائه للمؤمنين الحجاج، سيما المؤمنين الذين التقى بهم من أهالي لبنان، ذلك بعد أن أقيمت صلاتي المغرب والعشاء جماعةً بإمامته (دام تأييده)، هذا وأشار النجفي (دام تأييده) في كلمته إلى أهمية ومكانة وخصوصية دولة لبنان لما فيها من تعدد في الطوائف والأديان، مؤكداً في هذا الصدد على ضرورة أن يكون أتباع أهل البيت (عليهم السلام) المثال الأعلى وسط هذا التعدد الديني، وأن يكونوا رسلاً بعملهم وأخلاقهم قبل أقوالهم للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولأهل البيت (عليهم السلام).

### مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يحضر مؤتمري

#### الوحدة والمبلغين والمرشدين الدينيين

حضر رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي في المؤتمر الثالث والعشرين،



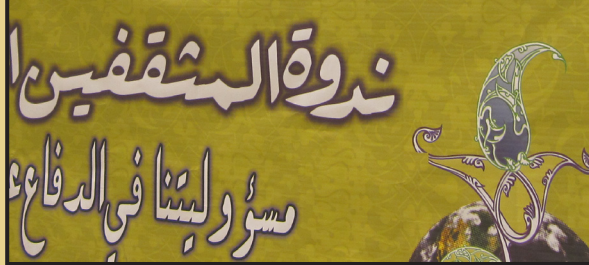


والذي أقيم تحت شعار (تكتاف وتآلف)، في مقر البعثة العراقية في مكة المكرمة، أشار (دام تأييده) في هذا المؤتمر لوسائل الإعلام عن أهمية وضرورة استحصال القدرات والطاقات العراقية كاملة ومن جميع النواحي، سواء أكان على صعيد الجهد الوظيفي للفرد أو المهني، أو على صعيد قادة وكبار الدولة، وعلى أهمية النهوض بهذه المؤتمرات للواقع العملي، وأن لا تكون هذه المؤتمرات مجرد شعارات لا تأخذ بطريقها نحو الإنجاز، كما وأثنى (دام تأييده) على أي عمل فيه مدعاة للتآلف والتكاتف.. وعلى صعيد منفصل حضر (دام تأييده) المؤتمر الذي أقامته لجنة الإرشاد والمتعدين في بعثة الحج العراقية بمكة المكرمة، والذي أقيم تحت شعار (المشردون والمتعهدون مشروع واعد نحو عطاء أفضل وخدمات متواصلت)..

**رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه مع عدد من أبناء البحرين**

**إن سماحة المرجع (دام ظله) متابع لقضية البحرين بتواصل وأهمية، ووجه مكتبه المركزي للقيام بكل ما يمكن لوقف نزف الدم البحريني..**

أكد رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام تأييده) سماحة الشيخ علي النجفي إن للعبادات ثمار كبيرة، تتجلى وتتسع آفاقها لما خص به الخالق (جل وعلا) كل فرد منا بواجب عيني لذات الفرد، وعلى هذا الواجب يجب أن نشكر الباري (جل جلاله) على ما منحنا من قدر كبير ومنزلة عظيمة في أن خصنا بواجبات تهم كل فرد وذاته، ومن نعمه أن جعل لفريضة الصيام وحج بيت الله الحرام ثماراً عظيمة منها تجديد روح الفرد المسلم في عباداته ومعاملاته. هذا وأكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بعد طرح العديد من المفردات الروحية والأخلاقية لمكانة عبادة الباري (عز وجل) خلال استضافته من قبل عدد من قوافل الحجاج من مملكة البحرين في مكة المكرمة، إن سماحة المرجع (دام ظله) متابع لقضية البحرين بتواصل وأهمية، وهكذا لكل الشعوب المظلومة، وأنه (دام ظله) قد وجه مكتبه المركزي للقيام بكل ما يمكن القيام به لوقف نزف الدم البحريني، وأهمية الوقوف مع أبناء هذا الشعب المظلوم. هذا وقدم سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لأبناء البحرين، من جانبها عبرت تلك القوافل عن وافر شكرها لوقفته النجف الأشرف الدالة على عمق رعايتها للشعوب المظلومة أينما كانوا.





## الاستفتاءات

**س / يضر بالمريض أم لا فهل يتطلب إخبار المريض وأخذ موافقته أم لا؟**

**الجواب /** نعم لا بد من إعلام المريض بالحال والحصول على موافقته إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في حصول مضاعفات جانبية في الحال أو الاستقبال. والله العالم.

**س / مسيحي أسلم وهو بطبيعة الحال غير مختون فهل يجب عليه الختان؟**

**الجواب /** نعم يجب عليه ذلك. والله العالم.

**س / عمليات التجميل للنساء والرجال منتشرة في أوروبا مما قد تتطلب قطع بعض أجزاء عضو من الأعضاء كالأنف الطويل فهل يجوز ذلك وهل يتطلب دفن العضو المقطوع؟**

**الجواب /** يجوز في حد ذاته ولا بد من دفن العضو المقطوع ولا يجب تغسيه إذا كان العضو المقطوع من مسلم. والله العالم.

**س / إذا كان الطبيب مسلماً والمراجعة كتابية وفي البلاد الأوربية لا حشمة ولا حياء فقبل أن تدخل المريضة على الطبيب تخلع ملابسها وتدخل فهل**

**يجوز لمثل هذا الطبيب ممارسة عمله بالشكل الموصوف أنفاً؟**  
**الجواب /** يجوز مع تجنب النظر واللمس المحرمين. نعم إذا توقف تشخيص المرض فلا بأس بمقدار ما ينفع التشخيص. والله العالم.

**س / يصاب بعض المرضى بما يسمونه (جلطة الدماغ) يفقد على أثرها التركيز والتفكير فهل يعتبر المصاب ميتاً أم مجنوناً؟**

**الجواب /** لا يصدق عنوان (الميت) عليه وهو في حكم المجنون إذا كان فاقداً للوعي ويصدق عليه أنه أبه إذا كان له وعي ولكنه يعجز عن مداولة الأمور كما ينبغي. والله العالم.

**س / طلاب كلية الطب يقفون بنين وبنات أمام جثة معرأة بما في ذلك العورة فهل يجوز النظر إليها؟**

**الجواب /** لا يحق لطلاب كلية الطب النظر إلى عورة احد ولو في أثناء التدريب على المهنة إلا إذا توقف عليه دفع ضرر عظيم عن مسلم ولو في المستقبل أو توقف تعلم الطب عليه. والله العالم.

**س / لو جرح مسلم في بلد أوربي وكان الطبيب كتابي أو غير كتابي فهل يجوز التطبيب عنده علماً بأنه سيضع يده على الجرح مما قد تتسرب النجاسة بسبب رطوبة الدم السائل؟**

**الجواب /** لا مانع من ذلك. والله العالم.

**س / إذا كان الزوج مصاباً بمرض الايدز والزوجة سليمة فهل يحق لها منع نفسها عنه حفاظاً على سلامتها؟**

**الجواب /** يحق للزوجة السليمة أن لا تمكن زوجها المصاب من نفسها نعم إذا كان بالإمكان استعمال العازل الذكري وأمن من عدم انتقال العدوى إليها جاز لها التمكين بل لا يجوز عندئذٍ منعه. والله العالم.

**س / بعض الأمراض معدية ولكن بطرق خاصة كالملازمة الجنسية أو التقبيل بالشفاه أو الأكل بأواني المصاب فهل يجب عزلهم عن المجتمع أو هل يجب عليه عزل نفسه؟**

**الجواب /** إذا لم تكن هناك طرق وقاية نافعة للحد من العدوى وتجنبها فلا ضرورة من عزل أواني المريض والابتعاد عن تقبيله وملامسته ولكن يجب ملاطفته لكسر حدة المعاناة. والله العالم.

**س / بعض الأشخاص مصابين بأمراض معدية فهل يجوز عزلهم ومنعهم من الحضور في المساجد والمرافق العامة؟**

**الجواب /** لا يجب عزلهم أو منعهم من حضور المساجد وغيرها، نعم يجب مراقبتهم في خصوص الطرق الناقلة للعدوى فإن تأكد خطر وجودهم تم منعهم. والله العالم.

**س / ما حكم العضو الميت في جسم المسلم الحي؟**

**الجواب /** يجري عليه حكم ما تقدم أنفاً. والله العالم.

**س / بعض الحيوانات النجسة تؤخذ منها أعضاؤها فتزرع في المريض المسلم فما حكم ذلك؟**

**الجواب /** يجوز ترقيع جسم الإنسان بعضو من أعضاء حيوان نجس ويكسب طهارته بعد صيرورته جزءاً من جسم الإنسان المسلم وحلول الحياة فيه. والله العالم.

**س / أجرى الطبيب عملية نقل عضو من كافر إلى مسلم فهل يعتبر هذا العضو المنقول نجساً أم تطهر بالحاقه بالمسلم؟**

**الجواب /** العضو المأخوذ من الكافر نجس وإذا صار جزءاً من بدن المسلم ومن بحكمه بحلول الحياة فيه يحكم بطهارته. والله العالم.

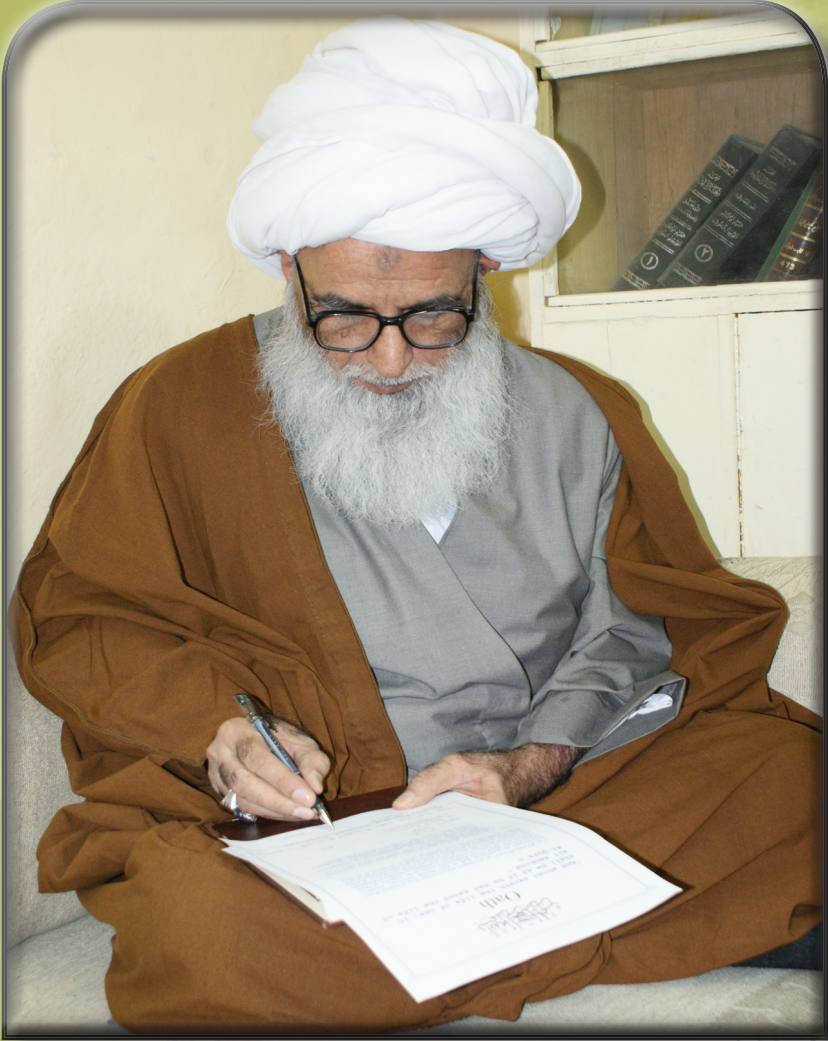
**س / متى يسمح بتشريح جسد الميت المسلم ومتى لا يجوز علي الإطلاق؟**

**الجواب /** لا يجوز تشريح جسد الميت المسلم إلا إذا توقفت عليه حياة مسلم آخر وان كان في المستقبل أو توقف عليه الكشف عن الجريمة الواقعة على المسلم الميت نفسه. والله العالم.

**س / يعمل بعض الأطباء الدواء بأنفسهم من خلال مزج عقاقير مختلفة بنسب معروفة لديه وهو لا يعلم إن كان هذا الدواء**



## الاستفتاءات



### أسئلة في التلقيح الصناعي

س / تزوج رجل مسلم من امرأة مسلمة وبعد مرور أكثر من سنة ولدى المراجعة للطبيب المختص ظهر أن الرجل عقيم فقرر بعد اخذ موافقة زوجته أن

يستعملا ماء لرجل أجنبي فما موقف الشرع من ذلك؟

الجواب / لا يجوز التلقيح بماء الأجنبي غير الزوج. والله العالم.

س / انتشرت حالات التلقيح الاصطناعي بين الزوجين وقد يتعرض إلى هذه الحالة الأزواج المسلمون ويقتضي أن يكشفوا عورتيهما لطبيب أخصائي عند فحصهما فهل يجوز ذلك؟

الجواب / إذا كان التلقيح بماء الزوج الحالي الحي فلا مانع ولكن يجب أن يكون المباشر لعملية التلقيح الرجل المحرم أو المرأة هذا إذا كان التلقيح عن طريق تزريق المني في الرحم مباشرة وأما إن كان عن طريق المهبل فلا يجوز إلا للزوج. والله العالم.

س / هل يحق للأُم أن تسقط جنينها إذا كانت غير راغبة به وهو بعد لم تلجج الروح، من دون خطر جدي على حياتها؟

الجواب / لا يحق لها ذلك، إلا إذا كان في بقائه ضرر على حياتها. والله العالم.

س / أخذت بويضة من امرأة مخصبة من زوجها ووضعت في رحم ضرتها وكبر الجنين في بطن (الضرة) فهل يجوز ذلك ومن تكون أمه الشرعية؟

الجواب / يجوز ذلك والأم الشرعية هي صاحبة البويضة وليست الحاضنة. والله العالم.

### احكام الاوقاف والتوليات

س / هل يجوز لعب طاولة التنس في مكان مخصص للمأتم؟

الجواب / إن كان المكان موقوفاً على إقامة المأتم ونحوه فلا يجوز والله العالم.

س / تعيش منطقتي التي أسكن فيها خلافاً شديداً حول مأتم عزاء وهو أن هذا المأتم قد جعل وفقاً على المنطقة، ومنذ أكثر من ستين عاماً وولايته كانت تابعة لعائلة ولا أعلم إن كانت ولايتهم ثابتة حقيقة أم لا، ولكن إدارة أمور المأتم ومفاتيحه وحساباته المصرفية كلها بيدهم، وقبل خمس سنوات قام بعض الأطراف في المنطقة باتهام العائلة المذكورة بأنها تسعى

للاستحواذ على المأتم لمصالح شخصية مما يعني التعدي من قبل هذه العائلة على الوقف والولاية، فقامت تلك الأطراف بإبدال أفعال المأتم ومنع العائلة المذكورة من التصرف في أي شيء من المأتم. سؤالي هو هل يجوز الدخول للمأتم أم أنه مغضوب على فرض ولاية العائلة المذكورة، أو أنه لما كان المأتم موقوفاً فلا يؤثر الدخول فيه والخروج منه على مسألة الولاية والإدارة؟

الجواب / التولية والولاية على الوقف تتحدد من الواقف حين الوقف وإنشاء صيغته، وإن لم تتحقق التولية على هذا النحو فاللازم حينئذ أن يتولى الحاكم الشرعي تعيين المتولي والولي المتصرف والمحافظ عليه حسبته، وإن تعذر ذلك أيضاً، فالعدول والصلحاء من مؤمني المنطقة يعينون بالاتفاق من يتولى إدارة الوقف والمحافظة عليه إلى حين تمكن الحاكم الشرعي أو وكيله من العمل بوظيفته. وأنصح المؤمنين بالسعي في حل هذه المسألة بالمفاهمة وأن لا يكون اختلافهم وتشتمهم موجبا لسخرية المخالفين وشماتة الأعداء، والله العالم وهو الموفق للخير والصلاح.

س / هنالك أوقاف في بلد معين أو منطقة معينة باسم الإمام الحسين والعباس (عليهما السلام) ولا مورد لصرافها هناك فهل يجوز صرفها في بلد آخر؟

الجواب / يجوز، ولكن ينبغي أن يصرف في سبيل الإمام الحسين (عليه السلام) وما يخصه وأبي الفضل العباس (عليه السلام) وما يخصه مثل إقامة التعازي والصرف على زوار قبريهما والله العالم.



## كلمات سماحة المرجع (دام ظله) في عيد الغدير



### النبى(ص) لا يترك الأمة سدى

كان من عادة النبي الأعظم إذا اقتضت الضرورة غييبته أياماً، لا يغادر إلا ووينصب من يدير شؤون المدينة ويتولى دفنة الحكم، إلى أن يعود إليها، والرسول في حجة الوداع قد أعلن أنه قد حان رحيله من الدار الفانية إلى الرفيق الأعلى، فلا يعقل أن يترك الأمة سدى، تتخبط وهو يعلم حقد الكفار والمشركين في شرق الأرض وغربها على الإسلام.



### الإيمان بمواثيق يوم الغدير

على المسلمين جميعاً العودة إلى أحضان الغدير، والتسلح بالإيمان بصاحب الولاية يوم الغدير لنحصل على ما ينبغي أن نحصل عليه بطاعة الله ورسوله ويتحقق الوعد الحق: إذا جاء نصر الله والفتح سلطان ورأيت الناس يدخولون في دين الله أفواجا سلطان فسيح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً.



### إسلام الضامن لحقوق الأفراد والجماعات

الإسلام هو الذي يضمن لمن ينتمي إليه السعادة وحقوق الأفراد والجماعات وأركان الأسر وحقوق الشعب على الحاكم وحقوق الحاكم على الشعب وتحدد معاني الحرية التي يلهج بها دعائها اليوم



كن كبيراً في روحك، وسعة صدرك، واعتزازك بنفسك. كن قدوة لأطفالك، العديد من الأبناء الذكور ينظرون لأبائهم بفخر كبير، تعلم كيف تربي ذلك في ابنائك. لا تجعلهم يرونك ضعيفاً، مهزوزاً، دون قيمة أو احترام للذات. علمهم على الأقل مهارة واحدة تستطيع القيام بها، مثل الصيد، ركوب الخيل، السباحة، القراءة بشغف، حب عمل الخير، لا تقتصر المهارة على هواية أو حرفة يدوية، بل هناك مهارات التخاطب، التعاون، الإقناع.

## كن صغيراً



كن صغيراً، بالرغم  
يتناقض مع ما قلناه سابقاً، إلا  
الكبير، أو التعالي المفرط على الآخرين. امنح اطفالك الفرصة ليجلسوا قريبك وحولك وحتى على  
حضانك، لا تجعلهم يرونك كبيراً جداً كالعملاق، لأنك عندها ستكون بعيداً جداً عنهم أيضاً.  
استغل أي وقت فراغ لديك وأجلس مع ابنائك، اتركهم يتحدثون واستمع لهم.  
الأطفال من حين لآخر يمرون بتجارب شخصية بسيطة أحياناً على نطاق حياتهم العامة،  
استمع لطريقة تفكيرهم، كيف يحلون المشاكل، كيف ينظرون للآخرين؟ علمهم بأن  
الإنسان العظيم كبير في خلقه، صغير في تواضعه. عندها فقط ستشعر كم أنت أب عظيم.



## قصة.. أعجب من الخيال..!!



مؤلود  
القطرة،

ينصرانه أو يمجاناه

الأعظم (صلى الله عليه وآله)،

نقف عند حادثة الطفل الأمريكي المسلم الذي درس الإسلام في السادسة وأشهره في الثامنة..!! ولد ألكساندر فرتز لابوين مسيحيين في عام ١٩٩٠م. وقررت أمه منذ البداية أن تتركه ليختار دينه بنفسه.. فأحضرت له كتب دينية من شتى الأديان.. وبعد قراءة متفحصته.. أعلن إسلامه وعمره ٨ سنوات.. بل وتعلم كل شيء عن الإسلام: الصلاة، حفظ القرآن الكريم، الأذان، والكثير من الأحكام الشرعية دون أن يلتقي بمسلم واحد..!! وسمى نفسه (محمد عبد الله) تيمنا باسم النبي الذي طالما أحبه..!! استضافته أحد القنوات الإسلامية وكان بصحبة والدته.. كان مقدم البرامج يستعد لإلقاء الأسئلة على الصغير.. ولكنه فوجئ به هو الذي يسأله.. كيف يمكنني أداء الحج والعمرة؟ هل الرحلة مكلفة؟ ومن أين أشتري ملابس الإحرام؟ كان الصغير مشهورا في مدرسته.. حينما يأتي موعد الصلاة.. يقف وحده ويؤذن ثم يقيم الصلاة وحده..!! فسأله المذيع: هل تقابلت مشاكل أو مضايقات في ذلك؟ فأجاب بحسرة: تقوتني بعض الصلوات في بعض الأحيان بسبب عدم معرفتي بالأوقات..!! وسأله: ما الذي جذبك إلى الإسلام؟ فأجاب: كلما قرأت عنه أكثر أحببته أكثر. وسأله: ما هي أمنياتك؟ فأجاب الصغير في لهفة: لدى أمنيتان: الأولى أن أصبح مصورا لأنقل الصورة الصحيحة عن المسلمين.. وتولني كثيرا أفلام أمريكا القذرة التي تشوه صورة حبيبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). والثانية أتمنى أن أذهب إلى مكة المكرمة وأقبل الحجر الأسود، هنا تدخلت أمه المسيحية قائلة: تمتلئ حجرتي في منزلنا بصور كعبة المسلمين.. ولقد أذخر من مصروفه الأسبوعي (٣٠٠) دولار ليزورها.. يعتقد الناس أن ما يفعله هو نوع من المغامرة.. ولكن محمد لديه إيمان حقيقي لا يحس به الآخرون! سأله: هل صمت رمضان؟ فأجاب: نعم. صمت العام الماضي. وتحداني والسدي بأنني لا أستطيع ذلك.. ولكنه ذهب عندما فعلت ذلك! سأله: ما هي أمنياتك الأخرى؟ أجاب: أتمنى أن تعود فلسطين للمسلمين. فهذه أرضهم وقد اغتصبها الإسرائيليون منهم! سأله: هل تأكل مع والديك لحم الخنزير؟ فأجاب: الخنزير حيوان قذر جدا.. أنا لا أكله ولا أعرف كيف يأكله الناس! سأله: هل تصلي في المدرسة؟ أجاب: نعم. وقد اكتشفت مكانا سريا في المكتبة أصلي فيه كل يوم. حان وقت صلاة المغرب، فنظر إلى المذيع قائلا: هل تسمح لي بالأذان؟ ثم قام وأذن في الوقت الذي أغرقت فيه عيني المذيع بالدموع! أخيرا يا ترى.. هل علمنا أبناءنا أن يهتموا بالإسلام كما يهتم به هذا الطفل.

ما

من  
إلا يولد على

فأبواه يهودانه أو

بهذا الحديث المروي عن الرسول

## حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( أنا مدينة العلم وعلي بابها )

سمع الخوارج بذلك فحسدوا علياً، فاجتمع عشرة نفر من الخوارج، وقالوا: يسأل كل واحد علياً مسألة واحدة لننظر كيف يجيبنا فيها، فإن أجب كل واحد منا جواباً واحداً علمنا أنه لا علم له. فجاء واحد منهم وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ فأجاب (عليه السلام): إن العلم أفضل، فقال له: بأي دليل؟ فقال: لأن العلم ميراث الأنبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون. فذهب الرجل إلى أصحابه بهذا الجواب فأعلمهم، فنهض آخر منهم وسأله كما سأل الأول فقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ فقال (عليه السلام): العلم، فقال، بأي دليل؟ فقال: (لأن المال تحرسه، والعلم يحرسك)، فرجع إلى أصحابه فأخبرهم، فقالوا: صدق علي، فنهض الثالث، وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ قال (عليه السلام): العلم، فقال: بأي دليل؟ فقال: (لأن لصاحب المال أعداء كثيرة، ولصاحب العلم أصدقاء كثيرة) فرجع إلى أصحابه فأخبرهم، فنهض الرابع، وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ قال (عليه السلام): العلم، قال: بأي دليل؟ قال: (لأن المال إذا تصرف فيه ينقص، والعلم إذا تصرف فيه يزيد، فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك، فقام الخامس، وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ فقال (عليه السلام): بل العلم أفضل، فقال بأي دليل؟ فقال: (لأن صاحب المال يدعى باسم البخل واللوم، وصاحب العلم يدعى باسم الإكرام والإعظام)، فرجع إلى أصحابه وأعلمهم بذلك. نهض السادس وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ فقال (عليه السلام): بل العلم أفضل، فقال: بأي دليل؟ فقال: (لأن المال يندرس بطول المدة ومرور الزمان، والعلم لا يندرس ولا يبلى)، فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك. وأما الثامن فساقت من الأصل فنهض التاسع، وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ قال: بل العلم، قال: بأي دليل؟ قال: (لأن المال يقسي القلب، والعلم ينور القلب)، فرجع إلى أصحابه فأخبرهم بذلك. فقام العاشر، وقال: يا علي! العلم أفضل أم المال؟ قال (عليه السلام): العلم، قال: بأي دليل؟ قال: (لأن صاحب المال يتكبر ويتعظم بنفسه، وصاحب العلم خاضع ذليل مسكين)، فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك، فقالوا: صدق الله ورسوله، ولا شك أن علياً باب مدينة العلوم كلها. فعند ذلك قال علي (عليه السلام): (والله لو سألتني الخلق كلهم ما دمت حياً لم أتبرم، ولأجبت كل واحد منهم بجواب غير جواب الآخر إلى آخر الدهر.





## لنتعلم من الغرباب

### لماذا اختار الله الغرباب لتعليم الإنسان دفن موتاهم؟

من المعلوم أن أول جريمة قتل نفس بشرية كانت بين ابني آدم (الأخوين قابيل وهابيل) فحينما قتل قابيل أخاه هابيل والسبب هو إبليس وحسده وحقدته وكرهه لآدم وذريته، أعادنا الله وإياكم من شر إبليس وأن الله عز وجل بعث غرباباً ليعلم بني آدم دفن موتاهم ولم يبعث طائراً آخرًا. إذن دور الغرباب في هذه القصة هو تعليم الإنسان كيف يدفن موتاه فلماذا اختاره الله سبحانه من دون المخلوقات ليكون المعلم الأول للإنسان.. أثبتت الدراسات العلمية: إن الغرباب هو أذكى الطيور وأكبرها على الإطلاق.. ويعلم ذلك بأن الغرباب يملك أكبر حجم لنصفي دماغ بالنسبة إلى حجم الجسم في كل الطيور المعروفة، ومن بين المعلومات التي أثبتتها دراسات سلوك عالم الحيوان محاكم الغرباب وفيها تحاكم الجماعة أي فرد يخرج على نظامها حسب قوانين العدالة الفطرية التي وضعها الله سبحانه وتعالى، ولكل جريمة عند جماعة الغرباب عقوبتها الخاصة بها.. فجريمة اغتصاب طعام الفراخ الصغار: العقوبة تقضي بأن تقوم جماعة من الغرباب بنتف ريش الغرباب المعتدي حتى يصبح عاجزاً عن الطيران كالفرخ الصغيرة قبل اكتمال نموها. وجريمة اغتصاب العش أو هدمه: تكتفي محكمة الغرباب بالزام المعتدي ببناء عش جديد لصاحب العش المعتدي عليه. وجريمة الاعتداء على أنثى غرباب آخر: تقضي جماعة الغرباب بقتل المعتدي ضرباً بمنافيرها حتى الموت. وتنعقد المحكمة عادة في حقل من الحقول الزراعية أو في أرض واسعة، تتجمع فيه هيئة المحكمة في الوقت المحدد، ويجلب الغرباب المتهم تحت حراسة مشددة، وتبدأ محاكمته فينكس رأسه، ويخفض جناحه، ويمسك عن النعيق اعترافاً بذنبه، فإذا صدر الحكم بالإعدام وثبت فإن جماعة من الغرباب على المذنب توسعه تمزيقاً بمنافيرها الحادة حتى يموت، وحينئذ يحمله أحد الغرباب بمنقاره ليحفر له قبراً يتواءم مع حجم جسده يضع فيه جسد الغرباب القتيل ثم يهيل عليه التراب احتراماً لحرمة الموت وهكذا تقيم الغرباب العدل الإلهي في الأرض.. أفضل ممّا يقيمها كثير من من بني آدم. الغرباب في العلم الحديث: أثبت العلماء المختصون بدراسة علم سلوك الحيوانات والطيور في أبحاثهم إن الغرباب هو الوحيد من بين سائر الحيوانات والطيور الذي يقوم بدفن موتاه.

## وقفة

إذا أتعبتك أمواج الحياة.. وعصفت بك الرياح وصار كل شيء ضدك.. لا تخف فالله يحبك وهو الذي لديه القدرة على كل ربح عاصفة.. لا تخف! هو يعرفك أكثر مما تعرف أنت نفسك؟ ويكشف مستقبلك الذي لا تعلم عنه شيء فهو يعلم السر وأخفى.. إن كنت تحبه فثق به تماماً واترك أمورك له فهو يحبك، فتوكل على الله خالقك ولا تقلق أبداً، إذ أن هناك رب يحمينا من كل كوارث الحياة ودسائس الناس..

## قصة: لا تيأس وأذكر الله عند الشدة

كان هناك زوجان بينهما حب عميق وصدقة قوية... كل منهما لا يجد راحته إلا بقرب الآخر، إلا أنهما مختلفان تماماً في الطباع: فالرجل (هادئ ولا يغضب في أصعب الظروف).. وعلى العكس زوجته (حاددة وتغضب لأقل الأمور)، وذات يوم سافرا معاً في رحلة بحرية أمضت السفينة عدة أيام في البحر وبعدها ثارت عاصفة كادت أن توذي بالسفينة، فالرياح مضادة والأمواج هائجة.. امتلات السفينة بالمياه وانتشر الذعر والخوف بين كل الركاب حتى قائد السفينة لم يخف على الركاب أنهم في خطر وأن فرصة النجاة تحتاج إلى معجزة من الله. لم تتمالك الزوجة أعصابها فأخذت تصرخ لا تعلم ماذا تصنع.. ذهبت مسرعة نحو زوجها فوجدت الزوج كعادته جالساً هادئاً، فازدادت غضباً واتهمته بالبرود واللامبالاة نظر إليها الزوج وبوجه عابس وعين غاضبة استل خنجره ووضعها على صدرها وقال لها بكل جدية وبصوت حاد: ألا تخافين من الخنجر؟ نظرت إليه وقالت: لا فقال لها: لماذا؟ فقالت: لأنه ممسوك في يد من أثق به وأحبه؟ فابتسم وقال لها: هكذا أنا، كذلك هذه الأمواج الهائجة ممسوكة بيد من أثق به وأحبه فلماذا الخوف إن كان هو المسيطر على كل الأمور؟

## مؤسسة الأنوار النجفية فرع البصرة

### تشارك في معرض كتاب جامعة البصرة



بمشاركة مؤسسة الأنوار النجفية أفتتح في جامعة البصرة، معرض دولي للكتاب بمشاركة أكثر من (٥٠) دار نشر هذا وقد بين مدير فرع البصرة أن هذه المشاركة هي انطلاقة من الحرص العالي على نشر الفكر الإسلامي الأصيل المشبع بروح التسامح والإخاء والالتزام بالوعي الإسلامي الرصين المنبثق من الرؤية الراشدة للمرجعية الدينية المباركة في النجف الأشرف فقد انبثرت (مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية) لتشارك بمجموعة من إصداراتها الدينية والفكرية والثقافية والإعلامية والتواصل مع الشباب والمجتمع، ورفد المثقف بكلمة وفكر النجف الأشرف.

## هل تعلم أين توضع ذنوبك وأنت في صلاتك؟



قال الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه).. يامن تتعجل في الركوع والسجود.. أطل سجودك وركوعك بقدر ما تستطيع، لتساقط عنك الذنوب فلا تفوت هذا الأجر.



## النبات يتألم ويفرز مادة مسكنة..



أثبت العلماء أن النبات يشعر ويتألم بل ويخاطب النباتات من حوله! وربما تكون حدثت حنين جذع النخلة للنبي (صلى الله عليه وآله) من أكثر الحوادث التي انتقدتها المشككون والملاحدون، حيث قالوا: هل يعقل أن النبات يشعر ويحن ويتألم؟ ولكن والحمد لله جاء الجواب من باحثين أمريكيين (غير مسلمين) ليؤكدوا أن النبات لديه إحساس بالألم، بل ويفرز مادة مسكنة لألمه، بل ويحذر بقية النباتات من الأخطار بواسطة مادة يفرزها! فقد شعر الباحثون العاملون في مركز مراقبة الأجواء الأمريكي بالدهشة عندما اكتشفوا أن النباتات «المريضة» تنتج مادة كيميائية شبيهة بالأسبرين، يمكن العثور عليها في الجو المحيط بالنبات، ويمكن لهذه المادة أن تكون جزءاً من نظام مناعة تساعد على حماية النباتات، وفق ترجيحات الباحثين. ويزيد الاكتشاف من احتمالات أن يصبح المزارعون قادرين، بفضل ملاحظة هذه المادة، على مراقبة «صحة» نباتاتهم في المراحل المبكرة من إصابتها بعوارض إصابتها بتغير مناخي أو غزو من الحشرات أو غيرها. وحتى الساعة، ليس بإمكان المزارعين التأكد من وجود مناخ غير صحي يحيط بنباتاتهم إلا بملاحظة مؤشرات يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل أغصان أو ألياف ميتة. وقال الباحث طوماس كارل «على خلاف البشر، الذين يتم توجيهم بتناول الأسبرين كمضاد للحمى، للنباتات القدرة على إنتاج أسبيرينها، بواسطة إفراز بروتينات تعزز النظام البيوكيميائي الدفاعي، وبالتالي تخفيف الإصابة. إن عمليات القياس التي أجريتها تظهر كميات مهمة من المادة الكيميائية حيث يمكن العثور عليها في الأجواء المحيطة بنباتات توجد في مناخ غير صحي. وفي الوقت الذي أيقن فيه الباحثون أن النباتات أنتجت في المختبرات شكلاً من الأسبرين يعرف باسم «ميثيل ساليسيليت» غير أنهم لم يبحثوا عنه مطلقاً في الغابة أو المزارع. غير أن الباحثين أيضاً، عندما أقاموا نظام قياس في مزرعة قرب ديفيس في كاليفورنيا، بهدف مراقبة الانبعاثات الصادرة عن النباتات الموجودة هناك والتي يمكن أن تلوث البيئة، عثروا على كميات مهمة من مادة «ميثيل ساليسيليت» كما سبق لدراسات مماثلة أن خلصت إلى أن النباتات التي تتناولها الحيوانات، تنتج بدورها مواد كيميائية يمكن أن تستشعرها

النباتات القريبة منها. وتم العثور على هذه المادة في أجواء مزرعة تعرضت نباتاتها لتغيرات في الطقس حيث تراوحت بين برودة في الليل أعقبتها زيادات كبيرة في درجات الحرارة أثناء النهار. وزيادة على الحصول على وظيفة تشبه النظام الدفاعي، يمكن للمادة الكيميائية أن تكون طريقة تستخدمها النباتات للتواصل مع جيرانها، وبالتالي تحذيرهم من تهديد مماثل. وقال الباحث ألكس غونثر إن النتائج تقودنا إلى الحصول على دليل يثبت تواصل النباتات بين بعضها البعض. زد الله هذه الورقة بأجهزة حساسة تستطيع أن تشعر بما يدور حولها، والنبات يتأثر بكلام الله تعالى، ومع أنه لا توجد أبحاث علمية حقيقية حول ذلك، إلا أنني أعتقد جازماً أن النبات يتأثر بكلام الله ويزداد نموه، وحتى نوعية الثمار تتغير وتزداد طاقة النبات لدى سماعه لآيات القرآن، وهناك بعض الأبحاث عن تأثير الصوت على النبات تؤكد هذه الحقيقة، ولكن هذه الأبحاث غير موثقة حتى هذه اللحظة، ونتمنى من علماء النبات المسلمين أن يقوموا بتجارب على النبات وسوف تكون النتائج مبهرجة! وأمام هذه الحقيقة لا نملك إلا أن نقول سبحان الله! فمن الذي علم النبات إفراز هذه المادة المسكنة أثناء تعرضه للألم؟ ومن الذي زوده بهذه الأجهزة الدقيقة لإفراز المواد الكيميائية لتحذير الآخرين أثناء الإحساس بالخطر؟ إن الذي خلق النبات وزوده بهذه العجائب، قادر على جعل الجذع يحن ويئن إلى فراق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد أشار القرآن في آية عظيمة إلى أن كل شيء يسبح بحمد الله، يقول تعالى: (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً)، وهناك آية أخرى يخبرنا فيها رب العالمين أن كل شيء ينطق، يقول تعالى عن كلام الجلود يوم القيامة: (قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون).. فهذه الآيات كانت مدخلاً للمشككين في الماضي، ولكنها اليوم وبعد هذه الاكتشافات تعتبر من آيات الإعجاز العلمي وهي دليل مادي ملموس على أن هذا القرآن ليس من تأليف بشر! فسبحان الله والحمد لله والله أكبر..

## إذا قرصتك النملة لا تقتلها بل أشكرها!



يكفي النملة ذكرها في القرآن بسورة كاملة (سورة النمل)، ولننقف عند أحد البحوث التي تقول بفوائد قرصة النمل: العديد من الناس يتعرضون لقرصة نملة هنا وهناك ولكنهم يقومون فوراً بقتل النملة المعتدية. فإن قتل النملة مهما كانت صغيرة فهي كائن حي. ولكن لماذا لا نقدم الشكر الجزيل للنملة عند قرصتها لنا.. وخاصة إن فوائدها كثيرة..

### وهذه الفوائد كالتالي:

١. قرصة النملة تؤدي إلى تنشيط الدورة الدموية وزيادة عدد كرات الدم الحمراء مما يعكس على نشاط الجسم وحيويته.
٢. قرصة النملة تقوم بتنشيط الخلايا العصبية الموجودة في الدماغ وذلك من خلال إشارات حسية تنتقل من مكان القرصة إلى الخلايا الحسية أسفل الدماغ.
٣. إذا تعرض الجسم إلى أكثر من قرصة في الوقت ذاته، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تليف الجلد وذلك لكون جميع القرصات في مكان واحد، أما إذا كانت في عدة أماكن فإن ذلك يؤدي إلى تخثر الدم، والمقصود بتليف الجلد: هو أن الجلد يصبح أكثر مقاومة للبكتريا وأكثر تحملاً لدرجات الحرارة المرتفعة، والمقصود بتخثر الدم: هو تكون طبقة من الدم تكون أقسى نوعاً ما من الدم العادي مما يمنح الأوعية الدموية قدرة أكثر على مقاومة السموم، وبالتالي مساعدة الكبد وتخفيف العبء عنه.
٤. قرصة النملة كأفضل وسيلة للرجيم عندما تقوم النملة (الأنثى) بتوجيه قرصتها للهدف المنشود، فإنها تفرز كمية من اللعاب الأيوني، والغريب إن هذا اللعاب يقوم بحرق جميع الدهون الموجودة في العضو المقروص، مثلاً لو أن العضو المقروص هو الذراع فإن اللعاب سوف ينتشر تدريجياً في كافة الذراع وبالتالي.. سيقوم بحرق ٩٩٪ من الدهون التي توجد بالذراع..



## تخيل نفسك ..



الطعام ستقاسم جيرانك منه.. عجباً منك تفعل كل هذا خوفاً من الناس فلن يحاسبك الناس على تلك الأخطاء.. فلماذا كل هذا الخوف من البشر!! في حين تجهل مراقبة الله لك.. وتتهاون في أداء الطاعات أن الله هو من يحاسبك على أعمالك هناك يوم لا ينفع مال ولا بنون (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ) فهل تنبهت بأنه لا يخفى عنه شيء.. وتيقنت أننا نعيش في بيوت زجاجية..

تخيل نفسك تعيش في بيت زجاجي واسع وجميل (بيت يراك منه القريب والبعيد من المؤكد أن تكون تحركاتك دقيقة جداً.. تمشي باتزان وبدقة متناهية... ستكون خائف ووجل من أي خطأ ترتكبه.. وخوفاً من أن يلاحظ الناس أخطائك.. وخوفاً من تسرب أخبارك في الحي الذي تسكن فيه ستصلي جميع فروضك.. وستؤدي جميع واجباتك بل ستزيد عليها حتى

## الاستئذان للدخول إلى بيوت الغرباء

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون) سلطان فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم.. التطبيق الحياتي: هذا أدب في احترام خصوصيات الناس وأسرارهم التي يريدون التحفظ عليها وعدم الرغبة بإطلاع الآخرين عليها، فالاستئذان من آداب الدخول إلى البيوت. فكما تريد للآخرين أن يحترموا حياتك الخاصة، كذلك يجب عليك أن تحترم حياتهم الخاصة، فالمطلوب إعلام أهل البيت بأن هناك قادمًا يريد الدخول عليهم، كطرق الباب، أو قرع الجسر، أو التثنج، أو ذكر الله. المبدأ إذاً هو أن لا تقتحم بيت غيرك إلا برضاه، وفي حال رفض استقبالك لأنك بدون موعد، أو أن لديه عملاً يريد إنجازه، أو وجود مانع صحي أو ذاتي خاص، فعليك أن تحترم إرادته وترجع من حيث أتيت.

## مع دعاء كميل

(اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، (الذنوب التي تهتك العصم):  
١. لعب القمار. ٢. شرب الخمر. ٣. المزاح بالباطل. ٤. مجالسة أهل الريب. ٥. كشف عيوب الناس.  
(الذنوب التي تغير النعم):  
١. البغي. ٢. قطع عوائد المعروف. ٣. كفران النعم وعدم شكرانها.  
(الذنوب التي تنزل النقم):  
١. ترك إغاثة الملهوف. ٢. تضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
(الذنوب التي تنزل البلاء):  
١. الظلم. ٢. التطاول على الناس. ٣. سب الناس. ٤. السخرية من الناس.  
(الذنوب التي تحبس الدعاء):  
١. سوء النية. ٢. خبث السريرة. ٣. النفاق. ٤. عدم التقرب إلى الله بالبر والصدقة. ٥. تقويت الصلاة. ٦. عدم التصديق باستجابة الدعاء. ٦. البدء في القول.

## قواعد السعادة السبع لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

١. لا تذكره أحداً مهما أخطأ في حقك.
٢. لا تقلق أبداً مهما بلغت الهوموم.
٣. عيش في بساطة مهما علا شأنك.
٤. توقع خيراً مهما كثر البلاء.
٥. أعط كثيراً ولو حرمت.
٦. ابتسم ولو القلب يقطر دماً.
٧. لا تقطع دعاءك لأخيك المسلم بظهر الغيب.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨  
٠٠٩٦٤ / ٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤  
فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢  
البريد الإلكتروني:  
info@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):  
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف.  
هاتف:  
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨  
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

العنوان:  
جمهورية العراق / النجف الأشرف  
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.  
المحمول:  
٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨



المصورين:  
كرار الشوك  
حسين الجبوري  
التصميم والخراج الفني:  
بهاء عبد الزهرة الكناني

التحرير:  
محمد الشرع  
عباس شربة  
مصطفى القيسي  
حسين محي  
التدقيق اللغوي:  
اللجنة العلمية

رئيس التحرير:  
نصير الحسناوي  
مدير التحرير:  
مهدي الفحام  
سكرتير التحرير:  
علي الوائلي